ردمد: ١٦٥٢-٧١٨٩ ردمد (النشر الإلكتروني): ١٦٥٢-٧٤٧٢ المجلد (١١) العدد (٤٣) ... أبريل ... يونيو ٢٠٢٥م

جامعة الباحة
Al-Baha University

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة

مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

مجلة جامعة الباحة
للعلوم الإنسانية

المجلد الحادي عشر العدد الثالث والأربعون... أبريل - يونيو ٢٠٢٥ ردمد: ٧١٨٩-١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢-١٦٥٢

المحتويات

التعريف بالمجلة .....(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية .....(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)

المحتويات.....(متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)

زوائد رجال الأحاديث المرفوعة في روضة العقلاء لابن حبان على الكتب الستة وصحيحه، جمع ودراسة..... ١

د. ساعد بن سعيد بن سَفْري الصاعدي

حمل المطلق على المقيّد بين البيان والنسخ: دراسة أصولية تطبيقية مقارنة..... ٥١

د. سعيد بن سعد جمعان العمري

التكامل المعرفي في القرآن والسنة وأثره على الإنسان – دراسة فكرية..... ٧٨

د. فايزة بنت عبدالله الحربي

جهود الملك عبد العزيز في مكافحة الأوبئة في الحجاز ١٣٤٤-١٣٧٣هـ/١٩٢٦-١٩٥٣م..... ٩٣

د. أسماء حسن سعيد مصوي الغامدي

آليات تمثيل الاضطراب الوجداني في سرد زينب حفني، وفرجينيا وولف، وكاي جاميسون..... ١١٩

د. سمية عبد الرحيم محمد الحافظ العِلمي

فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة..... ١٤٢

د. خالد بن مناحي هديب القحطاني

استجابات أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تجاه النصائح والتدخلات المتكررة من المحيطين..... ١٨٢

د. علي بن سعد سالم آل جبار

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب الحركية لخفض أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى ذوي الإعاقة الفكرية..... ٢١٦

د. نجلاء محمود محمد الحبشي

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية..... ٢٤٥

د. رمضان عاشور حسين سالم

درجة استخدام مصادر التعلم التفاعلية لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات..... ٢٨٥

د. فاطمة الزهراء عبد المنعم طه اسماعيل

معوقات ممارسة رياضة السباحة وكيفية مواجهتها من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة..... ٣٢٩

د. باسم سعيد محمد عبد الغني

الوعي الصحي للوقاية من الإصابات الرياضية وفق بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة بكالوريوس علوم الرياضة والنشاط البدني..... ٣٥٩

د. وليد حسين حسن محمد

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية ـ علمية ـ محكمة

الرؤية: أن تكون مجلة علمية تتميز بنشر البحوث العلمية التي تخدم أهداف التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية وتسهم في تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم داخل الجامعة وخارجها.

الرسالة: تفعيل دور الجامعة في الارتقاء بمستوى الأداء البحثي لمنسوبيها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق أهداف التنمية المرجوة ويزيد من التفاعل البناء مع مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.

رئيس هيئة التحرير:

أ.د. محمد بن حسن الشهري

أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الباحة

نائب رئيس هيئة التحرير

د. أحمد بن محمد الفقيه الزهراني

أستاذ مشارك بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الباحة.

هيئة التحرير:

د. عبدالله بن زاهر الثقفي

أستاذ مشارك - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. محمد بن عبيدالله الشبيتي

أستاذ مشارك - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. سعيد بن محمد جمعان الهدية

أستاذ مشارك - كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. سعيد بن صالح المنتشري

أستاذ مشارك بكلية التربية بجامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية

أستاذ مشارك بكلية التربية جامعة الباحة

ردمد النشر الورقي: ٧١٨٩ ـ ١٦٥٢

ردمد النشر الإلكتروني: ٧٤٧٢ ـ ١٦٥٨

رقم الإيداع: ١٩٦٣ ـ ١٤٣٨

ص.ب: ١٩٨٨

هاتف: ٧٢٥٠٣٤١ ١٧ ٠٠٩٦٦ / ٧٢٧٤١١١ ١٧ ٠٠٩٦٦

تحويلة: ١٣١٤

البريد الإلكتروني: buj@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

د. رمضان عاشور حسين سالم

أستاذ التربية الخاصة المشارك، قسم التربية الخاصة

كلية التربية، جامعة الباحة

النشر: المجلد (١١) العدد (٤٣)

الملخص:

هدف الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) تلميذًا من التلاميذ الذكور ذوي الإعاقة الفكرية، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٠-١١) سنة، بمتوسط عمري (١٠,٣٦) سنوات وانحراف معياري (٠,٤٩٧)، وقد قُسمت تلك العينة إلى مجموعتين هما: تجريبية (ن= ٧ تلاميذ) وضابطة (ن= ٧ تلاميذ)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية إعداد: الباحث، والبرنامج التدريبي لتنمية مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إعداد: الباحث، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية وأبعاده الفرعية (الوعي بالمخاطر، القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، مهارات السلامة الشخصية، مهارات السلامة الصحية، مهارات السلامة الاجتماعية) لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس مفاهيم التربية الوقائية وأبعاده الفرعية وذلك في اتجاه القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية وأبعاده الفرعية، وأوصت الدراسة بتوفير دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية تطبيق البرامج الوقائية وتنمية مهارات التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وتعزيز مهارات المعلمين في التعامل مع حالات الطوارئ والمواقف الخطرة.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، التربية الوقائية، الإعاقة الفكرية.

The effectiveness of a training program to develop the concepts of preventive education for students with intellectual disabilities

Dr. Ramadan Ashour Hussein Salem

Associate Professor of Special Education, Department of Special Education

Faculty of Education, Al-Baha University

rsalem@bu.edu.sa

Published: Vol. (11) Issue (43)

Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of a training program in developing preventive education concepts among students with intellectual disabilities. The study employed a quasi-experimental design, and the sample consisted of 14 male students with intellectual disabilities, aged between 10 and 11 years, with a mean age of 10.36 years and a standard deviation of 0.497. The sample was divided into two groups: an experimental group (n = 7 students) and a control group (n = 7 students). The study tools included the Preventive Education Concepts Scale for students with intellectual disabilities in the elementary stage, developed by the researcher, and the training program designed to develop preventive education concepts for students with intellectual disabilities, also developed by the researcher. The results of the study revealed statistically significant differences at the 0.01 significance level between the mean rank scores of the experimental and control groups in the post-measurement of the Preventive Education Concepts Scale and its sub-dimensions (awareness of risks, ability to make preventive decisions, personal safety skills, health safety skills, and social safety skills) in favor of the experimental group. Additionally, there were statistically significant differences at the 0.05 significance level between the mean rank scores of the experimental group members in the pre- and post-measurements of the total score of the Preventive Education Concepts Scale and its sub-dimensions, favoring the post-measurement. However, no statistically significant differences were found between the mean rank scores of the experimental group in the post and follow-up measurements of the Preventive Education Concepts Scale and its sub-dimensions. The study recommended providing training courses for teachers on how to implement preventive education programs and develop preventive education skills among students with intellectual disabilities, as well as enhancing teachers' skills in handling emergencies and hazardous situations.

Keywords: Training Program, Preventive Education, Intellectual Disability.

مقدمة:

تُعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية في حياة التلاميذ، حيث يُشكلون فيها الأساس الذي يبنى عليه مستقبلهم الأكاديمي والاجتماعي، وبالنسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، تكتسب هذه المرحلة أهمية مضاعفة، إذ تُسهم في تنمية مهاراتهم الحياتية والاجتماعية وتعزيز اندماجهم في المجتمع، وضمن هذا السياق تأتي التربية الوقائية كأحد الركائز الأساسية التي يجب أن تشملها المناهج الدراسية لهؤلاء التلاميذ؛ لما لها من دور حيوي في تعليمهم كيفية التعامل مع المخاطر المحيطة بهم واتخاذ القرارات الصحيحة التي تحميهم.

تُعرف التربية الوقائية بأنها مجموعة من المفاهيم والمهارات التي تهدف إلى وقاية الأفراد من الأخطار وتعليمهم كيفية تجنب مصادر الإصابات والحوادث في أي مكان، وتهدف التربية الوقائية إلى إعداد تلميذ قادر على التمتع بأقصى قدر ممكن من الراحة والطمأنينة والصحة، من خلال التثقيف بصورة مباشرة وإكساب المعارف والمعلومات وغرس العادات الصحية السليمة في نفوس التلاميذ (ربيع، ٢٠١٧)، وقد أشار علي وآخرون (٢٠١٨) إلى أن التربية الوقائية أصبحت جزءًا مهمًا في العملية التربوية، حيث تسهم في النمو المتكامل للأطفال، وتساعد على نشر مفاهيم الوقاية وإزالة المعوقات وتعديل السلوكيات الخاطئة؛ مما يحقق الأمان للطفل ويحميه من المشكلات التي قد يتعرض لها بسبب البيئة غير الصالحة أو عدم وعي المحيطين به بكيفية غرس هذه المفاهيم، وقد أجمع علماء التربية على أن مرحلة الطفولة هي الأنسب لتنمية المهارات والمفاهيم الوقائية، لما لها من دور فعال في تحقيق المبادئ التربوية وتنمية الاستعدادات الفطرية للأطفال. فالتربية الوقائية تُعتبر من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الطفل كي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية (فراج، ٢٠١٩)، وتعتبر التربية الوقائية من أهم التوجهات العالمية الحديثة في مجال التعليم، حيث تهدف إلى تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات اللازمة لحمايتهم من المخاطر اليومية وتعزيز سلامتهم واستقلاليتهم، وسلط تقرير اليونسكو الضوء على أهمية تضمين مفاهيم السلامة والصحة في المناهج الدراسية كجزء من الاستراتيجية الشاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويشير التقرير إلى أن التعليم الوقائي يعزز قدرة الأطفال على التعامل مع المخاطر البيئية والاجتماعية (العطاب وصميلي، ٢٠٢٣، Finkelhor et al. 1995; Rieckmann, 2017).

ونستنتج مما سبق أنه تعد عملية تدريب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على مفاهيم التربية الوقائية ضرورة لضمان سلامتهم وتكاملهم في المجتمع، ويواجه هؤلاء التلاميذ تحديات في فهم المخاطر والوقاية؛ مما يجعل تزويدهم بالمعرفة والمهارات الضرورية أمرًا مهمًا لتقليل تعرضهم للحوادث وتعزيز استقلاليتهم وثقتهم بأنفسهم، بما يسهم في تحسين حياتهم وتفاعلهم مع محيطهم بفاعلية.

حيث أشارت دراسة للمركز الوطني لمعلومات التكنولوجيا المساعدة National Technical Assistance Center on Transition إلى أن تدريب الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية على المهارات الوقائية

والسلامة الشخصية يمكن أن يقلل من تعرضهم للحوادث والإصابات بشكل ملحوظ. وأشارت إلى أن البرامج التي تتضمن تعليمات مرئية وتطبيقات عملية تساعد على تحسين فهم هؤلاء الأفراد للمخاطر وكيفية تجنبها Allison (et al. 2017).

لذا تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، حيث تشمل هذه المفاهيم عدة أبعاد أساسية: أولاً الوعي بالمخاطر؛ الذي يتضمن تعليم التلاميذ كيفية التعرف على المخاطر البيئية والاجتماعية المحيطة بهم، مثل المخاطر المنزلية والمدرسية، والتنمر أو الاستغلال، ثانيًا القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية؛ وذلك من خلال تدريب التلاميذ على اتخاذ قرارات سليمة في مواقف تتطلب الوعي الوقائي، مثل كيفية التصرف في حالة الحريق أو التعامل مع الغرباء، ثالثًا مهارات السلامة الشخصية، التي تشمل تعليم التلاميذ قواعد السلامة الشخصية، مثل عدم الاقتراب من الأشياء الحادة وكيفية استخدام الطريق بأمان، رابعًا مهارات السلامة الصحية، التي تهدف إلى توجيه التلاميذ إلى العادات الصحية الجيدة مثل غسل اليدين بانتظام وتجنب الأطعمة غير الصحية، وأخيرًا مهارات السلامة الاجتماعية، التي تهدف إلى توعية التلاميذ بأهمية الحفاظ على مسافة آمنة من الغرباء وكيفية طلب المساعدة في حال الشعور بالخطر.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من ملاحظات الباحث الميدانية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ممن هم في عمر (١٠-١١) سنة بالمرحلة الابتدائية، إذ لاحظ الباحث أن هؤلاء التلاميذ يواجهون صعوبات كبيرة في فهم وتطبيق مفاهيم التربية الوقائية؛ مما يعرضهم لمخاطر بيئية واجتماعية متزايدة مثل المخاطر المنزلية والمدرسية، والتنمر، والاستغلال، ولتوضيح هذه المشكلة قام الباحث بإجراء ملاحظة منظمة باستخدام استمارة ملاحظة مصممة لهذا الغرض من إعداد الباحث –ملحق (١)– على عينة مكونة من (٢٠) تلميذًا من ذوي الإعاقة الفكرية، وتشير نتائج الملاحظة إلى وجود نقص واضح في وعي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمفاهيم التربية الوقائية، وتُظهر النتائج ضعفًا عامًا في مهارات التربية الوقائية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، حيث يعاني جزء كبير منهم من نقص في الوعي بالمخاطر (٤٠٪-٥٥٪)، وضعف القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية (٥٥٪). كما أن نسبة ملحوظة تفتقر لمهارات السلامة الشخصية (٣٠٪-٤٥٪) والصحية (٣٠٪-٥٠٪). بالإضافة إلى ذلك، يبرز ضعف كبير في مهارات السلامة الاجتماعية لدى (٤٥٪-٦٠٪) من التلاميذ؛ لذا تعكس النتائج الحاجة الملحة لتطوير برامج تدريبية مكثفة تهدف إلى تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، وهذا التدريب يجب أن يركز على جميع الأبعاد الخمسة المذكورة، لضمان تحسين وعيهم بالمخاطر وقدرتهم على اتخاذ القرارات الوقائية، ومهاراتهم الشخصية، والصحية، والاجتماعية.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة اتضح أن دراسة ربيع (٢٠١٧) أكدت على ضرورة تضمين مفاهيم التربية الوقائية في المناهج الدراسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، مشيرةً إلى ضعف مستوى وعيهم بهذه المفاهيم؛ مما يبرز الحاجة إلى استخدام تقنيات حديثة مثل تطبيقات الهواتف الذكية والواقع الافتراضي. كذلك دراسة عبدالحميد وآخرون (٢٠١٧) أثبتت أن الألعاب الإلكترونية القائمة على الشخصيات الكرتونية يمكن أن تساهم في تنمية المفاهيم الوقائية لدى الأطفال؛ مما يعزز فكرة تطوير تطبيقات ذكية وألعاب تفاعلية لتعزيز السلامة لدى ذوي الإعاقة الفكرية. ودراسة علي وآخرون (٢٠١٨) أشارت إلى دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الوقائية للأطفال، مؤكدة على الحاجة إلى أدوات تكنولوجية مثل المنصات التفاعلية والذكاء الاصطناعي لتعزيز هذه المفاهيم بشكل أكثر فاعلية. ودراسة طلبة وآخرون (٢٠١٨) أوضحت فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية، مما يدعم فكرة تطوير برامج ذكاء اصطناعي مخصصة لكل طالب وفقًا لاحتياجاته الفردية. ودراسة سليمان (٢٠٢٤) أكدت على نجاح التعلم الممتع والمشاركة الوالدية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى الأطفال؛ مما يمكن تطبيقه باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتفاعل الصوتي لتحفيز الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية على التعلم.

لذا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وتحديد اتجاه هذه الفروق.
٢. الكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وتحديد ما إذا كانت لصالح القياس البعدي.
٣. دراسة مدى ثبات تأثير البرنامج التدريبي من خلال فحص الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لصالح القياس البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ذوي الإعاقة الفكرية.

أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية النظرية:

١. يُمكن أن تضيف الدراسة معلومات جديدة حول تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؛ مما يعزز المعرفة حول أفضل الأساليب والممارسات التعليمية.

٢. قد تساعد النتائج في تصميم برامج تدريبية فعالة وتوجيه صناع القرار لإدماج التربية الوقائية ضمن مناهج التعليم الخاصة.

٣. يُمكن أن تساعد الدراسة الباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث في المجال، وتزيد وعي المجتمع بأهمية التربية الوقائية لتحسين دمج التلاميذ في المجتمع.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١. قد تسهم الدراسة في تطوير برامج مبنية على أسس علمية لتعزيز مفاهيم التربية الوقائية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، مع توفير أدوات تعليمية مخصصة وملائمة لاحتياجاتهم.

٢. قد تمكّن النتائج المعلمين والأسر من تعزيز وعي التلاميذ بالمخاطر وتنمية مهاراتهم الوقائية، مما يعزز سلامتهم الشخصية واستقلاليتهم.

٣. قد تقدم الدراسة معايير لتقييم فعالية البرامج التدريبية، بما يتيح تحسين جودة حياة التلاميذ وضمان اندماجهم الفعّال في المجتمع.

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** وتتحدد بالمتغيرات التي تتناولها الدراسة وهي: البرنامج التدريبي، ومفاهيم التربية الوقائية.
- **حدود بشرية:** تحددت بعينة من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالصف الخامس الابتدائي بالمرحلة الابتدائية ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٠-١١) سنة بمدارس التعليم الابتدائي التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة.
- **حدود زمنية:** طُبقت أدوات الدراسة الحالية خلال العام الدراسي ١٤٤٦هـ.
- **حدود مكانية:** طُبقت أدوات الدراسة بمدارس التعليم الابتدائي التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج التدريبي:

ويُعرف إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه: مجموعة من الأنشطة التعليمية المخططة والمنظمة التي تهدف إلى تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، ويتضمن مجموعة متنوعة من الأنشطة التفاعلية، التطبيقية، والنظرية التي تم تصميمها وتطبيقها على مدار فترة زمنية محددة، ويعتمد على أساليب تعليمية متقدمة مثل التحفيز الإيجابي، التكرار والمراجعة، التطبيق العملي، والدعم والمتابعة المستمرة لضمان تحقيق أهدافه التعليمية.

مفاهيم التربية الوقائية Preventive Education Concepts

وتُعرف إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها: هي مجموعة من الإجراءات التعليمية والتدريبية المنهجة التي تهدف إلى تنمية وعي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمخاطر البيئية والاجتماعية المحيطة بهم وكيفية تجنبها، وتعزيز قدرتهم على اتخاذ القرارات الوقائية الصحيحة في المواقف المختلفة، ويشمل ذلك تعليمهم مهارات السلامة الشخصية، الصحية، والاجتماعية، باستخدام أساليب تربوية ملائمة لمستوياتهم الفكرية والنمائية، ويتم تقييم هذه المهارات من خلال ملاحظات مباشرة، اختبارات عملية من قبل المعلم.

وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي الإعاقة الفكرية على مقياس مفاهيم التربية الوقائية المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد الباحث، والذي يتكون من الأبعاد الآتية:

البُعد الأول الوعي بالمخاطر: ويقصد به تعليم التلاميذ كيفية التعرف على المخاطر البيئية (مثل المخاطر المنزلية والمدرسية) والاجتماعية (مثل التنمر أو الاستغلال).

البُعد الثاني القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية: ويقصد به تدريب التلاميذ على كيفية اتخاذ قرارات سليمة في مواقف تتطلب الوعي الوقائي، مثل كيفية التصرف في حالة الحريق أو التعامل مع الغرباء.

البُعد الثالث مهارات السلامة الشخصية: ويقصد به تعليم التلاميذ قواعد السلامة الشخصية مثل عدم الاقتراب من الأشياء الحادة، وكيفية استخدام الطريق بأمان.

البُعد الرابع مهارات السلامة الصحية: ويقصد بها توجيه التلاميذ إلى العادات الصحية الجيدة مثل غسل اليدين بانتظام، وتجنب الأطعمة غير الصحية.

البُعد الخامس مهارات السلامة الاجتماعية: ويقصد به توعية التلاميذ بأهمية الحفاظ على مسافة آمنة من الغرباء وكيفية طلب المساعدة في حال الشعور بالخطر.

الإعاقة الفكرية: Intellectual Disability

هي ذلك القصور أو العجز الذي يتسم بالانخفاض الدال الواضح في كل الوظائف العقلية والسلوك التكيفي، والذي يظهر ويعبر عنه من خلال القصور في المهارات المفاهيمية والمهارات الاجتماعية ومهارات الأداء العملية التكيفية على أن يظهر قبل سن ١٨ عامًا (وزارة التعليم، ٢٠١٨، ص.٨).

وفي الدراسة الحالية نُعرفهم إجرائيًا بأنهم: التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٠-١١) سنة بالمرحلة الابتدائية بمدارس التعليم الابتدائي التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة.

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: الإعاقة الفكرية:

تعريف الإعاقة الفكرية:

عرف (Harris & Greenspan, 2016) الإعاقة الفكرية بأنها: حالة تتميز بوجود قصور كبير في كل من الأداء الفكري والسلوك التكيفي؛ مما يؤثر على العديد من مجالات الحياة اليومية، ويتم تحديد هذه الحالة عادة خلال الفترة التنموية للشخص، وتكون ملحوظة قبل سن الثامنة عشرة، ووفقًا لمارتين وآخرون (Martin et al. 2017) تعتبر الإعاقة الفكرية "حالة نمائية يتم تشخيصها من خلال العجز في الأداء العقلي بانخفاض درجة الذكاء عن (٧٠) درجة، وقصور المهارات التكيفية، مثل إدارة الذات، والسلوك الاجتماعي، واللغة، والتواصل (p.109)". وقد أجمعت المعايير التشخيصية على أن الإعاقة الفكرية تتضمن "ضعفًا كبيرًا في المجالات المفاهيمية (كاللغة والتفكير والذاكرة)، والاجتماعية (مثل التعاطف والتواصل)، والعملية (كالرعاية الشخصية وإدارة الذات)، وتؤثر حاليًا على (١: ٣٪) من مجموع سكان العالم" (Di Lorito et al. 2018, P.686).

التعريف والخصائص:

الأداء الفكري: ويشير إلى القدرة العقلية العامة للشخص، والتي تشمل التفكير، والتخطيط، وحل المشكلات، والتفكير المجرد، وفهم الأفكار المعقدة، والتعلم من التجارب، ويتم قياس الأداء الفكري باستخدام اختبارات ذكاء مقننة، ويعتبر الأداء دون مستوى ٧٠-٧٥ درجة هو مؤشر على وجود إعاقة فكرية.

السلوك التكيفي: يشمل مجموعة من المهارات المفيدة في الحياة اليومية مثل التواصل، والرعاية الذاتية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الأكاديمية العملية، ويجب أن يكون هناك قصور في اثنين على الأقل من هذه المجالات ليتم تشخيص الإعاقة الفكرية (McKearney & Zoanni, 2023).

النماذج والمفاهيم:

النموذج الاجتماعي-البيئي هو النموذج الحديث لفهم الإعاقة الفكرية، وهذا النموذج يركز على التفاعل بين الشخص وبيئته بدلاً من اعتبار الإعاقة سمة ثابتة للشخص. يبرز هذا النموذج مبادئ مثل قيمة الذات، والرفاهية، وتقرير المصير، ويشدد على أهمية الدعم المقدم لمساعدة الأفراد على تحقيق إمكانياتهم الكاملة (Doyle & Kenny, 2023).

التصنيفات والمعايير:

دليل التشخيص والإحصاء للاضطرابات النفسية (DSM-5): وفيه يتم تعريف الإعاقة الفكرية (أو اضطراب التطور الفكري) بوجود قصور في الأداء الفكري والسلوك التكيفي، وتشمل المعايير التشخيصية في DSM-5 ما يلي:

- قصور في الوظيفة الفكرية: يتضمن هذا القصور مجموعة من القدرات العقلية مثل التفكير المجرد، الحكم، التعلم الأكاديمي، وحل المشكلات، ويتم قياس هذه القدرات باستخدام اختبارات الذكاء (IQ) المعيارية والثقافية المناسبة، حيث يشير الدليل إلى أن معدل الذكاء حوالي ٧٠ أو أقل يعتبر مؤشرًا لقصور فكري كبير.
- قصور في الأداء التكيفي: يشمل هذا القصور القدرة على التفاعل بفعالية مع البيئة الاجتماعية وتحقيق الاستقلالية الشخصية، ويتم تقييم هذه القدرات أيضًا باستخدام اختبارات معيارية تغطي مجالات مثل التواصل، المهارات الاجتماعية، والاستقلالية الشخصية في المنزل وفي المجتمع.
- ظهور القصور خلال فترة النمو: يجب أن تكون مشاكل الوظيفة الفكرية أو التكيفية واضحة خلال مرحلة الطفولة أو المراهقة، إذا ظهرت هذه المشاكل بعد هذه الفترة، فإن التشخيص الصحيح سيكون اضطرابًا معرفيًا عصبيًا، مثل تلك الناتجة عن إصابات الدماغ.

وهذه المعايير مجتمعة تساعد في تحديد مدى وشدة الإعاقة الفكرية وتوفر الأساس لتقديم الدعم والخدمات اللازمة للأفراد المصابين (Reynolds et al. 2014).

التصنيف الدولي للأمراض (ICD-10): يتعامل مع الإعاقة الفكرية كحالة صحية تؤثر على الوظائف البشرية، ويستخدم لتعزيز الرعاية الصحية والخدمات التعليمية والاجتماعية، ويتم تصنيف الإعاقة الفكرية تحت الرموز F70-F79، والتي تشمل درجات مختلفة من الشدة: خفيفة، متوسطة، شديدة، وعميقة، ويعتمد التصنيف على قياس القدرات الفكرية باستخدام اختبارات الذكاء ومعايير الأداء التكيفي، مثل القدرة على التواصل والعناية بالنفس والمهارات الاجتماعية (Schalock et al. 2021).

التاريخ والتطور:

شهدت مفاهيم الإعاقة الفكرية تغيرات كبيرة عبر التاريخ، بما في ذلك التغير في المصطلحات المستخدمة والتوجهات نحو فهم الإعاقة كجزء من التفاعل بين الفرد وبيئته بدلاً من كونها سمة ثابتة، وتم تقديم النماذج الاجتماعية–البيئية والجهود المستمرة لتقليل الفجوة بين قدرات الأفراد ومتطلبات البيئة، وهذا المفهوم الشامل يعزز أهمية تقديم الدعم المناسب لتحسين جودة الحياة للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية وتمكينهم من تحقيق إمكانياتهم الكاملة في المجتمع (Martin et al. 2017).

خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية:

تعليم مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية يتطلب فهمًا عميقًا لخصائصهم التعليمية والسلوكية، وفيما يلي يستعرض الباحث الخصائص الرئيسية لهؤلاء التلاميذ: (Browder & Spooner, 2006; Emerson, 2001; Fisher, & Meyer, 2002; Fong et al., 2024; Ortega et al., 2023).

١. **القدرات المعرفية المحدودة:** التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية غالبًا ما يكون لديهم قصور في القدرات العقلية العامة، مثل القدرة على التفكير المجرد، وحل المشكلات، واستيعاب المعلومات المعقدة، ويتطلب ذلك تبسيط المفاهيم المقدمة لهم واستخدام طرق تعليمية تعتمد على التكرار والممارسة العملية.

٢. **الصعوبات في التعلم العام:** عادةً ما يواجه هؤلاء التلاميذ صعوبات في اكتساب المهارات الأكاديمية مثل القراءة والكتابة والحساب؛ لذا من المهم استخدام استراتيجيات تدريسية متعددة الحواس وتكرار المعلومات بشكل منتظم لتعزيز التعلم.

٣. **الحاجة إلى بيئة تعليمية داعمة:** يحتاج هؤلاء التلاميذ إلى بيئة تعليمية تدعم استقلاليتهم وتشجع على التفاعل الاجتماعي، ويمكن أن يشمل ذلك توفير معلمين مدربين بشكل خاص، وأدوات تعليمية مصممة خصيصًا لتلبية احتياجاتهم، ودعم مستمر من الأهل والمجتمع.

٤. **الصعوبات في التكيف الاجتماعي والانفعالي:** قد يواجه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية صعوبات في التفاعل الاجتماعي وضبط الانفعالات؛ لذا يتطلب تعليمهم مفاهيم التربية الوقائية تعزيز مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية من خلال برامج تدريبية مكثفة وتقديم الدعم النفسي المناسب.

٥. **الاحتياج إلى التكرار والتعزيز:** تتطلب العملية التعليمية لهذه الفئة تكرار المعلومات بشكل مستمر واستخدام التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوكيات المرغوبة وتعزيز الفهم.

٦. **التكيف مع الصعوبات الحسية والحركية:** قد يعاني بعض التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من صعوبات حسية أو حركية؛ مما يتطلب تعديل البيئة التعليمية واستخدام أدوات تعليمية متخصصة لتسهيل التعلم.

٧. **الدافعية والتفاعل:** غالبًا ما يحتاج هؤلاء التلاميذ إلى تحفيز إضافي للمشاركة في الأنشطة التعليمية، ويمكن أن يكون استخدام الألعاب التعليمية، والتعلم القائم على اللعب، والأنشطة العملية مفيدًا لتعزيز الدافعية والتفاعل الإيجابي.

المحور الثاني: مفاهيم التربية الوقائية:

تعريف مفاهيم التربية الوقائية:

عرفها (Markman et al. 2006) بأنها: "مفهوم يهدف إلى تعزيز السلوكيات الصحية والوقائية بين الأفراد والمجتمعات لتجنب المشكلات قبل حدوثها، ويتم تطبيق هذا المفهوم في عدة مجالات، مثل الصحة والتعليم والعلاقات الأسرية، وتركز التربية الوقائية على تعليم التلاميذ كيفية اتخاذ القرارات الصحية والوعي بالمخاطر المحتملة، وتعزيز المهارات الاجتماعية والنفسية التي تساعدهم على التعامل مع التحديات بطرق إيجابية وبناءة" (p.413).

عرفها ربيع (٢٠١٧) بأنها: "المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تطلبها عمليات وقاية التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مما قد يتعرضون له من أمراض أو أخطار أو إيذاء مادي أو نفسي في المدرسة أو خارجها، وكذلك امتلاكهم للقدرة على التصرف الصحيح إزاء ما يواجه من مشكلات صحية أو أمانيه تمثل خطرًا على حياتهم لكي يحقق الاستقلالية بنفسه ولا يكون عبئًا على غيره" (ص.٣١٣)، وعرفها علي وآخرون (٢٠١٨) بأنها: "مجموعة من العادات والسلوكيات والمعارف والإجراءات تهدف لغرس الأسس السليمة للتعامل بين الطفل وبيئته المحيطة بشكل متوازن يجعل التفاعل إيجابيًا دون الحاق الضرر بالطفل سواء جسميًا أو نفسيًا أو أخلاقيًا أو بيئيًا" (ص.٢٧٢). وعرفتها طلبة وآخرون (٢٠١٨) بأنها: "مجموعة من المفاهيم الصحية المتمثلة في التغذية الوقائية والأمانية، والمتمثلة في الكوارث الطبيعية والبيئية التي نريد تنميتها لدى الطفل، حتى يستطيع التصدي للمشكلات التي يتعرض لها من أخطار طبيعية وبيئية وصحية، حتى نستطيع الحفاظ على حمايته" (ص.٢١٨) ، وعرفها الحربي (٢٠٢٠) بأنها: "إدراك الطلاب للمشكلات والقضايا والمخاطر المحيطة بهم، والتي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بواقعهم الحياتي، والعمل على تجنبها وكيفية التعامل معها" (ص.٨٩) ، وعرفها يوسف (٢٠٢٠) بأنها: "تلك المفاهيم التي تتضمن مفاهيم الأمن والسلامة والمفاهيم البيئية المراد تنميتها لدى التلاميذ لمساعدتهم على مواجهة المشكلات التي قد يتعرضون لها، وتعليمهم كيفية مواجهتها والتعامل معها بطريقة آمنة" (ص.٤٠٨) ، وعرفها منصور (٢٠٢١) بأنها: "مجموعة من المعارف والسلوكيات التي نريد إكسابها للطفل للمحافظة على سلامته وحمايته من الأمراض والمخاطر، وذلك أثناء اللعب والتعامل مع البيئة من حوله" (ص.٢٠٠)، وعرفها العطاب وصميلي (٢٠٢٣)

بأنها: "مجموعة من المفاهيم والسلوكيات والمهارات والخبرات الوقائية التي يحتاجها الطلبة ويوظفونها في حياتهم اليومية وتتمثل في الوقاية الغذائية، والوقاية من الأمراض، والوقاية الأمنية، والوقاية البيئية" (ص.٦)، وعرفتها الجميعه (٢٠٢٣) بأنها: "مجموعة من الوسائل والأدوات والإجراءات التي يجب أن يستخدمها ويمارسها الطفل، وتظهر في سلوكياته في المدرسة أو في المنزل أو في البيئة المحيطة لضمان الصحة العامة في الجسد والنفس والعقل" (ص.٤٣) ، وعرفها سليمان (٢٠٢٤) بأنها: "مجموعة من المعارف والسلوكيات التي تقدم للأطفال من أجل تزويدهم بمفاهيم الوقاية الصحية، والتي تتمثل في: النظافة الشخصية، واللامة والوقاية من المخاطر، والتغذية الصحية) ووقايتهم من أشكال السلوك المنحرف كالسرقة والعدوان والتسول، بالإضافة إلى إكسابهم مهارات الحماية الذاتية، والمعرفة بملكية الجسد والخصوصية، واللمسة الصحيحة الآمنة، واللمسة غير الآمنة" (ص.١٤٠).

ونستنتج مما سبق تعريف مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية في الدراسة الحالية بأنها هي مجموعة من الإجراءات التعليمية والتدريبية الممنهجة التي تهدف إلى تنمية وعي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمخاطر البيئية والاجتماعية المحيطة بهم وكيفية تجنبها، وتعزيز قدرتهم على اتخاذ القرارات الوقائية الصحيحة في المواقف المختلفة، ويشمل ذلك تعليمهم مهارات السلامة الشخصية، الصحية، والاجتماعية، باستخدام أساليب تربوية ملائمة لمستوياتهم الفكرية والنمائية، ويتم تقييم هذه المهارات من خلال ملاحظات مباشرة، اختبارات عملية من قبل المعلم.

أهداف التربية الوقائية:

أشار كل من (الفرع، ٢٠٠٨، ونشوان وأبو قمر، ٢٠٠٤، Dryden et al. 2014) إلى أنه تهدف التربية الوقائية إلى تحسين مستوى السلامة، وحماية التلاميذ من المخاطر والأحداث والكوارث التي قد يتعرضون لها سواء في المدرسة أو في البيئة المحيطة، وتسعى التربية الوقائية أيضًا إلى تزويد التلاميذ بالقدرة على اتخاذ القرارات المبنية على أسس علمية ومنظمة في مواجهة الحوادث والكوارث المحتملة، وتكسبهم المعرفة والاتجاهات الإيجابية نحو الحفاظ على سلامتهم أثناء تفاعلهم مع البيئة، وتتسم هذه التربية بالعمومية، حيث لا تقتصر على سن معين أو مجال محدد أو مرحلة تعليمية معينة، بل تتجاوز الزمان والمكان، بالإضافة إلى ذلك ترتبط بمفهوم التربية المستمرة الفعالة التي تواكب الأفراد في جميع مراحل حياتهم ومجالاتها.

وأشار حسين (٢٠٠٨) إلى أن التربية الوقائية تهدف إلى إكساب التلاميذ المعلومات والمهارات ليس فقط في مجال واحد من مجالات التربية الصحية؛ ولكنها تركز على جميع الجوانب الجسمية والمجتمعية والبيئية، كما لا تقتصر على اكتساب التلاميذ المعلومات الصحية فقط، بل تكسبهم الجانب المهاري وهي الممارسة الفعلية للسلوكيات الصحية التي تساعدهم على تقليل الإصابة بالمخاطر.

وأشار (حجازي، ٢٠٠٦؛ وعبدالله والدفراوي، ٢٠١٩؛ Hochstetter et al. 2007; Markman et al. 2006) إلى أنه تتمثل أهداف التربية الوقائية في عدة نقاط أساسية تشمل تنمية الوعي الوقائي لدى المتعلم من خلال إدراك العواقب وتبعات السلوكيات الخاطئة وتأثيرها السلبي على المجتمع، بالإضافة إلى إكساب المعرفة والقدرات التي تُمكِّن التلميذ من اكتساب الكفاءات العلمية الضرورية لتجنب المشكلات قبل وقوعها وإيجاد الحلول المناسبة لها، كما تهدف التربية الوقائية إلى مساعدة التلاميذ في اتخاذ قرارات سليمة مبنية على أسس علمية منظمة عند مواجهة الكوارث أو الحوادث، وتنمية الإحساس بالمسؤولية لديهم نحو حماية أنفسهم أثناء التفاعل مع البيئة المحيطة، وتسعى هذه التربية أيضًا إلى تعديل العادات والسلوكيات الخاطئة المكتسبة من البيئة المحيطة، وتنمية الإيجابية لدى التلاميذ في التعامل مع المشكلات الصحية أو البيئية التي تواجههم.

واستنادًا إلى ما أشير إليه في الأدبيات والدراسات السابقة حول أهداف التربية الوقائية، يستنتج الباحث أنه تهدف التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إلى تحسين مستوى السلامة والصحة الشخصية، وحمايتهم من المخاطر البيئية والاجتماعية من خلال تدريبهم على التعرف عليها والتعامل معها بفعالية، كما تسعى إلى تعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات وقائية سليمة، وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لتطبيق الوقاية في حياتهم اليومية، وتنمية وعيهم بعواقب السلوكيات الخاطئة، وتركز على تطوير إحساسهم بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية نحو حماية أنفسهم والآخرين، وتصحيح السلوكيات الخاطئة وتنمية العادات الإيجابية، بالإضافة إلى ذلك تعمل على تعزيز الإيجابية تجاه المشكلات الصحية والبيئية، وضمان شمولية التربية الوقائية في مراحل حياتهم المختلفة، مع التأكيد على تطوير المهارات العملية والتطبيق المستمر للسلوكيات الوقائية.

أهمية التربية الوقائية:

أشار (الصديقي والسيد، ٢٠٠٤، Ortega et al. 2023) إلى أن أهمية التربية الوقائية تتمثل في تزويد التلاميذ بالمعلومات والحقائق الصحية اللازمة بدلاً من الخرافات، وتنمي لدى التلميذ العادات والاتجاهات الصحية السليمة، وتكسبه المعلومات والحقائق الأساسية بالنسبة للجسم وعمل الأعضاء والصحة العقلية، وكيفية المحافظة على صحته وصحة مجتمعه، كذلك تمكن التلميذ من أخذ الحيطة والحذر قبل وقوع المرض ومساعدة نفسه عند الإصابة بالمرض، كذلك معرفة العادات الغذائية السيئة وتجنبها كالإفراط في تناول الطعام.

لذا يستنتج الباحث أنه تتجلى أهمية التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في تعزيز وعيهم الصحي وتصحيح مفاهيمهم الخاطئة، من خلال تزويدهم بالمعلومات الصحية اللازمة وتنمية عادات واتجاهات صحية سليمة، كما تسهم في تمكينهم من الوقاية من الأمراض والتعامل مع المخاطر البيئية والاجتماعية المحيطة بهم، وتطوير مهارات السلامة الشخصية وتعزيز الاستقلالية والمسؤولية في التصرف واتخاذ القرارات الوقائية، بالإضافة إلى ذلك

تُساعد التربية الوقائية على تجنب العادات الغذائية السيئة وتبني أنماط حياة صحية؛ مما يحد من تعرضهم للمخاطر ويحسن جودة حياتهم، ويدعم قدرتهم على مواجهة التحديات اليومية بثقة وفعالية.

أبعاد التربية الوقائية:

أشار ربيع (٢٠١٧) إلى ثلاثة أبعاد هي كالآتي:

١. التربية الوقائية الصحية: ويقصد بها جميع الجوانب التي تستطيع المدرسة من توفيرها لتلاميذها سواء داخلها أو خارجها بغرض تحقيق النمو الشامل المتوازن، وإكسابهم أنماط السلوك الصحي الذي يساعدهم على المحافظة على صحتهم وصحة المجتمع الذي يعيشون فيه، وكذلك هي إكساب الطلبة أساليب الحياة الصحية إلى جانب الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة بفاعلية.

٢. التربية الوقائية الأمنية: وهي التربية التي تساعد الفرد على الابتعاد عن مكمن الإصابات والحوادث وتساعد أيضًا على أن يتوقع ما يمكن حدوثه من الإصابة وحوادث في الأماكن المختلفة.

٣. التربية الوقائية النفسية: وهي عملية منظمة هدفها تنظيم علاقة الفرد بذاته، وهي تجعله قادرًا على التكيف بما يساعده في مواجهة الضغوط والأزمات المحيطة به.

وتتناول الدراسة الحالية أبعاد مفاهيم التربية الوقائية في خمس أبعاد: الوعي بالمخاطر، القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، مهارات السلامة الشخصية، مهارات السلامة الصحية، مهارات السلامة الاجتماعية.

الدراسات السابقة: تناول الباحث الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التدخل شبة التجريبي لتنمية مفاهيم التربية الوقائية، وقد استعرضها الباحث من القديم إلى الحديث كالآتي:

هدفت دراسة (Lee & Tang, 1998) إلى تقييم فعالية برنامج تدريب المهارات السلوكية في الوقاية الأولية من التحرش الجنسي لـ ٧٢ مراهقة صينية من ذوي الإعاقة الفكرية الخفيفة، وتم تعيين المشاركات إما في برنامج تدريب المهارات السلوكية أو في برنامج التحكم في الانتباه، وأظهرت المجموعة التي شاركت في برنامج تدريب المهارات السلوكية معرفة أكبر بشأن التحرش الجنسي ومهارات الحماية الذاتية في الاختبار البعدي، على الرغم من أن الدرجات المتعلقة بالتعرف على طلبات اللمس المناسبة أظهرت اتجاهًا تنازليًا، كما أظهروا خوفًا أقل من الأشياء والأشخاص والمواقف بعد برنامج الوقاية، وتشير النتائج إلى أن برنامج تدريب المهارات السلوكية المعدل يمكن أن يكون فعالًا مع المراهقات الصينيات ذوات الإعاقة الفكرية.

هدفت دراسة ربيع (٢٠١٧) إلى تحديد مفاهيم التربية الوقائية التي يجب أن تتضمنها كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية، ومستوى تناولها لها، كذلك تحديد مستوى وعي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بتلك المفاهيم، واستخدمت الدراسة استبيان لتحديد المفاهيم والسلوكيات الوقائية المناسبة للتلاميذ

المعاقين فكريًا، وأداة تحليل محتوى كتب العلوم ومقياس مصور للسلوكيات الوقائية المطلوبة للتلاميذ المعاقين فكريًا، وأسفرت النتائج أن كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية تضمنت متطلبات وأبعاد التربية الوقائية بنسب منخفضة لكل من المجالات الصحة والنظافة، والأمن والسلامة وبنسب منخفضة جدا للتربية الوقائية النفسية، وأن مستوي وعي التلاميذ المعاقين فكريًا أقل من حد الكفاية على نحو دال احصائيا وذلك بالنسبة لأبعاد مقياس مفاهيم التربية الوقائية والدرجة الكلية.

وأجرى عبدالحميد وآخرون (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تصميم الألعاب الإلكترونية القائمة على الشخصيات الكرتونية فى تنمية المفاهيم الوقائية لدى أطفال الروضة حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من الأطفال قوامها (٦٢) طفلاً بالمستوى الثاني لرياض الأطفال، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٣٢) طفلاً، والأخرى ضابطة قوامها (٣٠) طفلاً، وقد أوضحت النتائج أن هناك فروق دالة بين مجموعتي الدراسة فى اكتساب المفاهيم الوقائية وذلك لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الألعاب الإلكترونية القائمة على الشخصيات الكرتونية.

أما دراسة علي وآخرون (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، واعتمدت على المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة له، حيث تم تطبيقها على عينة من معلمات وموجهات رياض الأطفال بالمدارس الابتدائية بمحافظة قنا، وأظهرت نتائج الدراسة ضعف الشراكة بين معلمات الروضة وأولياء الأمور في اتخاذ التدابير الوقائية المتعلقة بسلبيات المستحدثات التكنولوجية، وجود قصور في مشاركة معلمات الروضة في تقديم ما يفيد الطفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وافتقار الروضة لوسائل السلامة والأمان في مباني الروضة، وجود قصور في وعى بعض أولياء الأمور لأهمية تنمية جميع جوانب الطفل بشكل متكامل ومتزن.

أما دراسة طلبة وآخرون (٢٠١٨) فهدفت إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، واشتملت عينة الدراسة على (٦٢) طفلاً من أطفال الروضة، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين الأولى ضابطة والأخرى تجريبية، عدد كل مجموعة (٣١) طفلاً، واستخدمت المجموعة الضابطة الأنشطة التقليدية، أما المجموعة التجريبية استخدم معها برنامج قائم على الذكاءات المتعددة، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها أن البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة أكثر فعالية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.

وأجرى محرز (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج رياض الأطفال للفئة الثالثة (٥-٦) سنوات، والتعرف على مدى اكتساب أطفال الروضة لهذه المفاهيم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٤) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض الخاصة والعامة، وقد استخدمت الأدوات الآتية: أداة

تحليل محتوى منهاج الرياض ومقياس مفاهيم التربية الوقائية والمكون من (٣٩) بندًا، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم الإجابة عن أسئلة البحث، ومقياس صدق مجموعة من الفروض، وتم التوصل للنتائج الآتية: – مفاهيم التربية الوقائية الغذائية جاءت بنسبة (٥٠٪)، ومفاهيم التربية الوقائية من الحوادث جاءت بنسبة (١٨,٧٢٪)، ومفاهيم التربية الوقائية في النظافة العامة جاءت بنسبة (١٢,٥٪)، ومفاهيم التربية الوقائية من الأمراض جاءت بنسبة (١٢,٥٪)، ومفاهيم التربية الوقائية البيئية (٦,٢٥٪).

وهدفت دراسة يوسف (٢٠٢٠) إلى قياس فعالية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني (٥– ٦) سنوات من مرحلة ما قبل المدرسة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما ضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة بروضة مدرسة خالد بن الوليد بإدارة غرب المنصورة التعليمية، محافظة الدقهلية، والأخرى تجريبية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة بمركز رعاية وتنمية الطفولة، التابع لجامعة المنصورة، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة الآتية: (قائمة بالمفاهيم التربوية الوقائية – مقياس المفاهيم التربوية الوقائية المصور)، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على القصة الحركية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية (مفاهيم الأمن والسلامة، والمفاهيم البيئية)، حيث ساعد تنمية تلك المفاهيم أطفال عينية الدراسة على مواجهة مشكلات الأمن والسلامة والمخاطر البيئية التي قد تواجهه.

وهدفت دراسة منصور (٢٠٢١) إلى قياس فعالية برنامج قائم على المدخل البصري في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) طفلاً وطفلة مجموعة واحدة وتم إعداد قائمة بمفاهيم التربية الوقائية التي يجب أن يتم تنميتها لدى طفل الروضة، وتكونت من ثلاثة مفاهيم رئيسية بمجمل (٤٥) عبارة كما تم إعداد أداة الدراسة وهي عبارة عن مقياس مفاهيم التربية الوقائية المصور لطفل الروضة، وتم حساب صدق وثبات الأداة وتطبيقها قبليا، كما تم تصميم برنامج أنشطة بصرية قائم على المدخل البصري وتطبيقه على أطفال العينة، وبعد تطبيق البرنامج تم تطبيق المقياس بعديا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال عينة الدراسة التي تدرس بالمدخل البصرى في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدي، توجد فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال العينة.

وأجرى سليمان (٢٠٢٤) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على التعلم الممتع والمشاركة الوالدية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من: (٦٠) طفلاً وطفلة، منهم (٣٠) مجموعة تجريبية، و(٣٠) مجموعة ضابطة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه

التجريبي التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار ذكاء الأطفال لجون رافن، واستمارة استطلاع آراء السادة الخبراء والأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس حول استراتيجيات التعلم الممتع المناسبة لطفل الروضة، واستمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول واقع استخدام استراتيجيات التعلم الممتع والمشاركة الوالدية بالروضة في المناطق العشوائية، واستمارة استطلاع رأى المعلمات والأمهات حول مفاهيم التربية الوقائية اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية، واختبار مفاهيم التربية الوقائية المصور لأطفال الروضة بالمناطق العشوائية، وبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بمفاهيم التربية الوقائية، وبرنامج قائم على التعلم الممتع والمشاركة الوالدية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية. إعداد: الباحثة، وأسفرت النتائج عن: نجاح برنامج قائم على التعلم الممتع والمشاركة الوالدية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية، واستمرار أثر البرنامج في القياس التتبعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

أوجه الشبه:

- التركيز على التربية الوقائية: كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة تتناول موضوع التربية الوقائية، سواء كان ذلك للأطفال في الروضة أو للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- استخدام البرامج التدريبية: تتفق الدراسات في استخدام برامج تدريبية لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى الأطفال.
- المنهجية التجريبية: استخدمت كل من الدراسات منهجًا تجريبيًا أو شبه تجريبي لتقييم فعالية البرامج التدريبية.

أوجه الاختلاف:

- الفئة المستهدفة: تركز الدراسة الحالية على التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية، بينما تركز الدراسات السابقة على أطفال الروضة أو تلاميذ بدون إعاقات.
- نوعية البرنامج التدريبي: تختلف نوعية البرامج التدريبية المستخدمة؛ حيث تركز بعض الدراسات على التعلم الممتع والمشاركة الوالدية بينما تركز الدراسة الحالية على تنمية مفاهيم محددة للتربية الوقائية.
- المتغيرات التابعة: بينما تركز الدراسة الحالية على مفاهيم محددة مثل الوعي بالمخاطر، القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، مهارات السلامة الشخصية والصحية والاجتماعية، تختلف المتغيرات التابعة في الدراسات الأخرى.

ثانيًا: الفجوة البحثية:

- التركيز على الإعاقة الفكرية: بالرغم من وجود العديد من الدراسات حول التربية الوقائية، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تركز على التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؛ مما يجعل هذه الدراسة تسد فجوة هامة في هذا المجال.
- التطبيق في البيئة المحلية: تركز معظم الدراسات السابقة على بيئات مختلفة، بينما تضيف الدراسة الحالية قيمة بتطبيقها في البيئة التعليمية المحلية لتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

ثالثًا: الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تطوير أدوات القياس: استفادت الدراسة الحالية من الأدوات والقياسات التي تم تطويرها في الدراسات السابقة لتحسين وتكييف مقاييسها الخاصة.
- تصميم البرنامج التدريبي: استخدمت الدراسة الحالية المعرفة المكتسبة من الدراسات السابقة لتصميم برنامج تدريبي ملائم للفئة المستهدفة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولًا: منهج الدراسة والتصميم التجريبي: اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج شبه التجريبي حيث استخدم التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (الضابطة- التجريبية)، وهذا المنهج يتطلب التعامل مع متغيرين أساسيين أحدهما مستقل والآخر تابع، حيث يعد البرنامج التدريبي بمثابة المتغير المستقل، بينما يعتبر متغير مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمثابة المتغير التابع.

ثانيًا: عينة الدراسة:

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: تكونت تلك العينة من (٤١) تلميذًا من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس التعليم الابتدائي التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٢) سنة، بمتوسط عمري (٩,٨٨) سنوات وانحراف معياري (١,٠٧٧).

العينة الأساسية: تكونت تلك العينة من (١٤) تلميذًا من التلاميذ الذكور ذوي الإعاقة الفكرية بالصف الخامس بالمرحلة الابتدائية بمدارس التعليم الابتدائي التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة، والذين تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٠-١١) سنة، بمتوسط عمري (١٠,٣٦) سنوات وانحراف معياري (٠,٤٩٧)، وقد قُسمت العينة الأساسية إلى مجموعتين هما: تجريبية (ن= ٧ تلاميذ) وضابطة (ن= ٧ تلاميذ)، والجدول التالي يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعمر الزمني.

المجموعات	حجم العينة (ن)	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني
المجموعة التجريبية	٧	١٠,٢٩	٠,٤٨٨
المجموعة الضابطة	٧	١٠,٤٣	٠,٥٣٥
العينة الأساسية ككل	١٤	١٠,٣٦	٠,٤٩٧

وقد تم اختيار العينة الأساسية بطريقة قصدرة من الحاصلين على أقل الدرجات على مقياس مفاهيم التربية الوقائية، أي الذين يقعون في الإرباعي الأدنى، وتم استبعاد باقي التلاميذ من الحاصلين على درجات مرتفعة، وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين على متغيري: العمر الزمني، مفاهيم التربية الوقائية، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

التكافؤ في التطبيق القبلي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية والعمر الزمني:

للتحقق من التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية والعمر الزمني تم استخدام اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب مجموعتي الدراسة في مفاهيم التربية الوقائية والعمر الزمني كما هو موضح بجدول (٢):

جدول (٢) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية والعمر الزمني.

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
العمر الزمني	تجريبية قبلي	٧	٧,٠٠	٤٩,٠٠	٢١,٠٠٠	-٠,٥٣٧	(٠,٥٩١)
	ضابطة قبلي	٧	٨,٠٠	٥٦,٠٠			
الوعي بالمخاطر	تجريبية قبلي	٧	٩,٢١	٦٤,٥٠	١٢,٥٠٠	-١,٦١٣	(٠,١٠٧)
	ضابطة قبلي	٧	٥,٧٩	٤٠,٥٠			
القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية	تجريبية قبلي	٧	٦,٥٧	٤٦,٠٠	١٨,٠٠٠	-٠,٩٢٦	(٠,٣٥٤)
	ضابطة قبلي	٧	٨,٤٣	٥٩,٠٠			
مهارات السلامة الشخصية	تجريبية قبلي	٧	٨,٧٩	٦١,٥٠	١٥,٥٠٠	-١,١٩٦	(٠,٢٣٢)
	ضابطة قبلي	٧	٦,٢١	٤٣,٥٠			
مهارات السلامة الصحية	تجريبية قبلي	٧	٧,٠٠	٤٩,٠٠	٢١,٠٠٠	-٠,٥١٥	(٠,٦٠٦)
	ضابطة قبلي	٧	٨,٠٠	٥٦,٠٠			
مهارات السلامة الاجتماعية	تجريبية قبلي	٧	٨,٥٠	٥٩,٥٠	١٧,٥٠٠	-١,٠٤١	(٠,٢٩٨) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	٧	٦,٥٠	٤٥,٥٠			
مقياس مفاهيم التربية الوقائية ككل	تجريبية قبلي	٧	٩,٠٠	٦٣,٠٠	١٤,٠٠٠	-١,٣٨٥	(٠,١٦٦)
	ضابطة قبلي	٧	٦,٠٠	٤٢,٠٠			

ويتضح من الجدول السابق أن قيم "Z" بلغت (-٠,٥٣٧، -١,٦١٣، -٠,٩٢٦، -١,١٩٦، -٠,٥١٥، -١,٠٤١، -١,٣٨٥)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية وأبعاده الفرعية (الوعي

بالمخاطر، القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، مهارات السلامة الشخصية، مهارات السلامة الصحية، مهارات السلامة الاجتماعية) والعمر الزمني؛ مما يدل على تحقق التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية والعمر الزمني.

أدوات الدراسة:

أولًا: مقياس مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية إعداد: الباحث ملحق (٢):

١. **الهدف من المقياس:** تقييم مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، من خلال خمسة أبعاد فرعية، هي: الوعي بالمخاطر، القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، مهارات السلامة الشخصية، مهارات السلامة الصحية، مهارات السلامة الاجتماعية.

٢. تبرز أهمية إعداد المقياس لسد الفجوة في قياس مفاهيم التربية الوقائية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية؛ مما يعزز وعيهم بالمخاطر ويسهم في تطوير برامج تدريبية فعالة تلبي احتياجاتهم الخاصة، مع تمكين المعلمين وأولياء الأمور من متابعة تقدمهم بشكل منهجي.

٣. **خطوات بناء المقياس:**

وصف المقياس وطريقة تصحيحها: عرف الباحث مفاهيم التربية الوقائية إجرائيًا بأنها: مجموعة من الإجراءات التعليمية والتدريبية الممنهجة التي تهدف إلى تنمية وعي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمخاطر البيئية والاجتماعية المحيطة بهم وكيفية تجنبها، وتعزيز قدرتهم على اتخاذ القرارات الوقائية الصحيحة في المواقف المختلفة، ويشمل ذلك تعليمهم مهارات السلامة الشخصية، الصحية، والاجتماعية، باستخدام أساليب تربوية ملائمة لمستوياتهم الفكرية والنمائية، ويتم تقييم هذه المهارات من خلال ملاحظات مباشرة، اختبارات عملية من قبل المعلم. وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي الإعاقة الفكرية على مقياس مفاهيم التربية الوقائية المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد الباحث.

– تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس: تم تحديد خمسة أبعاد رئيسية لمفاهيم التربية الوقائية، وهي: الوعي بالمخاطر (المخاطر البيئية والاجتماعية)، والقدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، ومهارات السلامة الشخصية، ومهارات السلامة الصحية، ومهارات السلامة الاجتماعية، ثم تعريف كل بعد وتفصيل مكوناته، ولكل بعد تم تحديد مجموعة من المهارات والمفاهيم التي يجب على التلاميذ تعلمها، على سبيل المثال في بعد الوعي بالمخاطر تم التركيز على تعليم التلاميذ كيفية التعرف على المخاطر المنزلية والمدرسية والاجتماعية.

– **صياغة مفردات المقياس:** صياغة مجموعة من المفردات لكل بعد، وهذه المفردات عبارة عن أسئلة تقييمية تهدف إلى قياس مستوى معرفة التلاميذ وفهمهم لمفاهيم التربية الوقائية المحددة في كل بعد، على سبيل المثال: في بعد الوعي بالمخاطر: "هل يستطيع التلميذ تحديد الأشياء التي يمكن أن تسبب حريقًا في المنزل؟"، وفي بعد القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية: "هل يعرف التلميذ ماذا يفعل عند نشوب حريق؟"، وقد تكون المقياس من (٢٢) مفردة، تم توزيعها على خمسة أبعاد أساسية كما يلي:

البُعد الأول (الوعي بالمخاطر): يضم (٦) أسئلة تأخذ أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦).

البُعد الثاني (القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية): يضم (٤) أسئلة تأخذ أرقام (٧، ٨، ٩، ١٠).

البُعد الثالث (مهارات السلامة الشخصية): يضم (٤) أسئلة تأخذ أرقام (١١، ١٢، ١٣، ١٤).

البُعد الرابع (مهارات السلامة الصحية): يضم (٤) أسئلة تأخذ أرقام (١٥، ١٦، ١٧، ١٨).

البُعد الخامس (مهارات السلامة الاجتماعية): يضم (٤) أسئلة تأخذ أرقام (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢).

– **تطبيق وتصحيح المقياس:** يقوم المعلم بتطبيق المقياس على التلاميذ المعاقين فكريًا، ويتم تقييم التلميذ بناءً على ملاحظات مباشرة وسلوكياته اليومية داخل الصف وخارجه، كما يُفضل أن يتم التقييم في بيئة تعليمية مألوفة للتلميذ لضمان استجابته الطبيعي، ويجب استخدم أساليب تقييم متنوعة مثل الأنشطة التفاعلية، الألعاب التعليمية، والمحادثات المباشرة مع التلميذ، ويتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء (٣) ثلاث درجات للتلميذ المعاق فكريًا إذا كان لديه وعي بالمخاطر وقدرة على اتخاذ قرارات وقائية واتباع قواعد السلامة، و(٢) درجتان إذا كان التلميذ يحتاج إلى تذكير أو توجيه لفعل ذلك، و(١) درجة واحدة في حالة إذا كان التلميذ غير واعي بالمخاطر وغير قادر على اتخاذ القرارات واتباع قواعد السلامة، وبهذا يتراوح مجموع الدرجات على المقياس ما بين (٢٢–٦٦) درجة، وتفسير درجات المقياس كالآتي: ٦٠–٦٦: مستوى ممتاز في مفاهيم التربية الوقائية، ٤٥–٥٩: مستوى جيد يحتاج إلى تحسين، ٣٠–٤٤: مستوى متوسط يحتاج إلى دعم كبير، أقل من ٣٠: مستوى ضعيف يحتاج إلى تدخل مكثف.

٤. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

أولًا: صدق المقياس:

أ– الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين في تخصص التربية الخاصة وعددهم (١٠)؛ لتحديد مدى صحة وسلامة مفردات المقياس، وخلوها من الغموض،

وارتباطها بالمقياس، وملائمتها لعينة الدراسة، وقد أسفرت عن تعديل بعض المفردات وهي (٢، ٥، ٦، ١٢، ٢٠) وقد اعتمد الباحث نسبة (٩٠٪) للاتفاق بين المحكمين.

ب– صدق المقارنة الطرفية: تم حساب صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها (٤١) تلميذًا من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين؛ وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات (١١) تلميذًا من التلاميذ مرتفعي الأداء و(١١) تلميذًا من التلاميذ منخفضي الأداء على مقياس مفاهيم التربية الوقائية، بتقسيم (٢٧٪) للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٣) نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
الوعي بالمخاطر	الدنيا	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠٠	٤,١٤١-	٠,٠٠١
	العليا	١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			
القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية	الدنيا	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠٠	٤,٠٦٣-	٠,٠٠١
	العليا	١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			
مهارات السلامة الشخصية	الدنيا	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠٠	٤,٠٦٢-	٠,٠٠١
	العليا	١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			
مهارات السلامة الصحية	الدنيا	١١	٦,٦٨	٧٣,٥٠	٧,٥٠٠	٣,٦٧٣-	٠,٠٠١
	العليا	١١	١٦,٣٢	١٧٩,٥٠			
مهارات السلامة الاجتماعية	الدنيا	١١	٦,٦٨	٧٣,٥٠	٧,٥٠٠	٣,٧٣٧-	٠,٠٠١
	العليا	١١	١٦,٣٢	١٧٩,٥٠			
مقياس مفاهيم التربية الوقائية ككل	الدنيا	١١	٦,٠٠	٦٦,٠٠	٠,٠٠٠	٣,٩٨٤-	٠,٠٠١
	العليا	١١	١٧,٠٠	١٨٧,٠٠			

يتضح من خلال نتائج جدول (٣) أن قيم (Z) المحسوبة قد بلغت (-٤,١٤١، -٤,٠٦٣، -٤,٠٦٢، -٣,٦٧٣، -٣,٧٣٧، -٣,٩٨٤)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١)؛ الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ منخفضي ومرتفعي الأداء في الدرجة الكلية لمقياس مفاهيم التربية الوقائية، وأبعاده الفرعية (الوعي بالمخاطر، القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، مهارات السلامة الشخصية، مهارات السلامة الصحية، مهارات السلامة الاجتماعية) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ مما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس وصدق المقارنة الطرفية.

ثانيًا: التجانس الداخلي للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٤١) تلميذًا من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؛

للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وجدول (٤) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

أ- حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية ومقياس مفاهيم التربية الوقائية ككل.

الأبعاد الفرعية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول (الوعي بالمخاطر)	١	٠,٧٦٣**	٠,٥٩٧**
	٢	٠,٥٥٦**	٠,٤٩٨**
	٣	٠,٧٦٦**	٠,٧٠٩**
	٤	٠,٨٣٤**	٠,٦٥٠**
	٥	٠,٥٦١**	٠,٤٨٥**
	٦	٠,٦١٢**	٠,٥٩٦**
البعد الثاني (القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية)	٧	٠,٨٤٨**	٠,٦١٧**
	٨	٠,٨٠٦**	٠,٥٣٦**
	٩	٠,٦١٧**	٠,٧٣١**
	١٠	٠,٧٤٩**	٠,٤٥٢**
البعد الثالث (مهارات السلامة الشخصية)	١١	٠,٨٧٢**	٠,٦٦٨**
	١٢	٠,٦٨٠**	٠,٧٦١**
	١٣	٠,٨٢٨**	٠,٦٢٤**
	١٤	٠,٥٨٣**	٠,٣٥٠*
البعد الرابع (مهارات السلامة الصحية)	١٥	٠,٥٢٣**	٠,٤٥٤**
	١٦	٠,٩١٦**	٠,٦٥٠**
	١٧	٠,٨٦١**	٠,٧٣٧**
	١٨	٠,٦٦١**	٠,٤١٧**
البعد الخامس (مهارات السلامة الاجتماعية)	١٩	٠,٨٠٥**	٠,٦٨١**
	٢٠	٠,٦٧٩**	٠,٥٩١**
	٢١	٠,٨٤٠**	٠,٤٧١**
	٢٢	٠,٦٦٦**	٠,٤٠٧**

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من نتائج جدول (٤) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية (الوعي بالمخاطر، القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، مهارات السلامة الشخصية، مهارات السلامة الصحية، مهارات السلامة الاجتماعية) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١)؛ مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (٢٢) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب– حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٤١) تلميذًا من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مفاهيم التربية الوقائية.

المقياس وأبعاده الفرعية	البعد الأول (الوعي بالمخاطر)	البعد الثاني (القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية)	البعد الثالث (مهارات السلامة الشخصية)	البعد الرابع (مهارات السلامة الصحية)	البعد الخامس (مهارات السلامة الاجتماعية)	مقياس مفاهيم التربية الوقائية ككل
البعد الأول (الوعي بالمخاطر)	١	٠,٧٤٦**	٠,٦٢٨**	٠,٤٩٣**	٠,٤٩٦**	٠,٨٦٩**
البعد الثاني (القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية)	٠,٧٤٦**	١	٠,٥٧١**	٠,٤٥٦**	٠,٣١٨*	٠,٧٨٧**
البعد الثالث (مهارات السلامة الشخصية)	٠,٦٢٨**	٠,٥٧١**	١	٠,٥٢٠**	٠,٥٣٨**	٠,٨١٧**
البعد الرابع (مهارات السلامة الصحية)	٠,٤٩٣**	٠,٤٥٦**	٠,٥٢٠**	١	٠,٦٠٧**	٠,٧٦٣**
البعد الخامس (مهارات السلامة الاجتماعية)	٠,٤٩٦**	٠,٣١٨*	٠,٥٣٨**	٠,٦٠٧**	١	٠,٧٢٨**
مقياس مفاهيم التربية الوقائية ككل	٠,٨٦٩**	٠,٧٨٧**	٠,٨١٧**	٠,٧٦٣**	٠,٧٢٨**	١

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (٥) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) بين الأبعاد الفرعية (الوعي بالمخاطر، القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، مهارات السلامة الشخصية، مهارات السلامة الصحية، مهارات السلامة الاجتماعية)، والدرجة الكلية لمقياس مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقها من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس:

(أ) **طريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha**: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٤١) تلميذًا من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٦) معاملات ثبات مقياس مفاهيم التربية الوقائية (معامل ألفا–كرونباخ).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا–كرونباخ
البعد الأول (الوعي بالمخاطر)	٦	٠,٧٦٧
البعد الثاني (القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية)	٤	٠,٧٤٠
البعد الثالث (مهارات السلامة الشخصية)	٤	٠,٧٢٤
البعد الرابع (مهارات السلامة الصحية)	٤	٠,٧٢٢
البعد الخامس (مهارات السلامة الاجتماعية)	٤	٠,٧٣٧

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا–كرونباخ
مقياس مفاهيم التربية الوقائية ككل	٢٢	٠,٩٠٦

ويتضح من خلال نتائج جدول (٦) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من (٠,٦٠)؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

(ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split: تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان–براون على عينة قوامها (٤١) تلميذًا من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس مفاهيم التربية الوقائية وأبعاده الفرعية (طريقة التجزئة النصفية).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان–براون"		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
البعد الأول (الوعي بالمخاطر)	٦	٠,٥٩٨	٠,٧٤٩	٠,٧٤٨
البعد الثاني (القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية)	٤	٠,٤٧٣	٠,٦٤٢	٠,٦٤١
البعد الثالث (مهارات السلامة الشخصية)	٤	٠,٥٣٢	٠,٦٩٤	٠,٦٨٥
البعد الرابع (مهارات السلامة الصحية)	٤	٠,٤٦١	٠,٦٣١	٠,٦٣٠
البعد الخامس (مهارات السلامة الاجتماعية)	٤	٠,٥١٩	٠,٦٨٣	٠,٦٧٣
مقياس مفاهيم التربية الوقائية ككل	٢٢	٠,٧٩٢	٠,٨٨٤	٠,٨٧٨

ويتضح من خلال نتائج جدول (٧) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان–براون وجوتمان مقبولة وأكبر من (٠,٦٠)؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وصف المقياس في صورته النهائية وطريقة التصحيح: ظل المقياس في صورته النهائية مُكونًا من (٢٢) مفردة، وفي تعليمات المقياس يُطلب من القائم بتطبيق المقياس (المعلم) أن يقيم التلميذ بناءً على ملاحظات مباشرة وسلوكياته اليومية داخل الصف وخارجه، بحيث يتم إعطاء (٣) ثلاث درجات للتلميذ المعاق فكريًا إذا كان لديه وعي بالمخاطر وقدرة على اتخاذ قرارات وقائية واتباع قواعد السلامة، و(٢) درجتان إذا كان التلميذ يحتاج إلى تذكير أو توجيه لفعل ذلك، و(١) درجة واحدة في حالة إذا كان التلميذ غير واعي بالمخاطر وغير قادر على اتخاذ القرارات واتباع قواعد السلامة، وعليه تصبح الدرجة العظمى للمقياس (٢٢×٣= ٦٦)، والدرجة الدُنيا للمقياس (٢٢×١= ٢٢).

ثانيًا: البرنامج التدريبي إعداد الباحث ملحق (٣):

الهدف العام للبرنامج التدريبي: تنمية مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية.

الأهداف الإجرائية الفرعية للبرنامج: تهدف الأهداف الإجرائية للبرنامج إلى تعزيز وعي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ببيئتهم المحيطة وتنمية مهارات السلامة لديهم، من خلال تعليمهم التعرف على الأشياء والمناطق

الخطرة في المنزل والمدرسة، والتمييز بين الأصدقاء والغرباء، والتصرف السليم في حالات الطوارئ والإسعافات الأولية. كما تشمل الأهداف تعليم قواعد السلامة المنزلية واستخدام الطريق بأمان، بالإضافة إلى تعزيز عادات النظافة الشخصية، والأكل الصحي، وتجنب الأمراض المعدية، مع توعيتهم بأهمية الحفاظ على مسافة آمنة من الغرباء وطلب المساعدة عند الحاجة.

إعداد وبناء البرنامج:

١. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت البرامج التدخلية لتنمية مفاهيم التربية الوقائية كما هو موضح في الإطار النظري للدراسة.
٢. يعتمد بناء البرنامج على أسس نفسية تراعي الفروق الفردية وتعزز الثقة بالنفس من خلال الأنشطة التفاعلية، وأسس تربوية توظف أساليب متنوعة مثل السرد والتمثيل وأدوات تعليمية ملائمة، كما يرتكز على أسس اجتماعية تشجع العمل الجماعي والتواصل الفعال، وأسس وقائية تقدم معلومات مبسطة حول السلامة وتدرب التلاميذ على التصرف الآمن في الطوارئ.
٣. يعتمد البرنامج على فنيات متنوعة تشمل العروض البصرية، والأنشطة التفاعلية باستخدام بطاقات المواقف، والتمثيل العملي، والعروض المسرحية البسيطة، والمحاكاة التفاعلية، إلى جانب السرد القصصي والقصة المصورة والفيديوهات التوضيحية، كما يُستخدم الحوار التفاعلي والنقاش الجماعي لتعزيز الفهم، مع تطبيق الأنشطة العملية والواجبات المنزلية لتثبيت التعلم، ويتم دعم المشاركة الفعالة للتلاميذ عبر التعزيز الإيجابي، التغذية الراجعة، واللعب التعليمي لتحقيق أهداف البرنامج بطريقة شاملة وممتعة.
٤. اعتمد البرنامج على تنويع أساليب التقييم لضمان الاستمرارية والشمولية، حيث شملت استمارات استطلاع الرأي البسيطة، والنقاشات الجماعية، والتغذية الراجعة المستمرة لتحسين الجلسات، كما تم استخدام التقييم العملي والمحاكاة التفاعلية لتقييم تصرفات التلاميذ في مواقف حقيقية، بالإضافة إلى الواجبات المنزلية لتعزيز المفاهيم وتثبيتها لديهم، وتهدف هذه الأساليب إلى قياس مدى فهم التلاميذ واستفادتهم من البرنامج بشكل دوري.
٥. عُرض البرنامج بعد إعداده على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية الخاصة لأخذ آرائهم حول مدي تسلسل وترابط خطوات البرنامج وجلساته، ومدي مناسبة محتواه لهدف الدراسة، وكذلك مدي مناسبة الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة، وقد أجرى الباحث ما طُلب منه من تعديلات سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة.

٦. الخطة الزمنية للبرنامج: تم تطبيق البرنامج في (٥٠) جلسة تدريبية بواقع (٤) جلسات أسبوعيًا، وتراوحت مدة تطبيق كل جلسة (٤٥) دقيقة تقريبًا وفق أهداف كل جلسة ومحتوياتها خلال العام الدراسي ١٤٤٦هـ، وجدوب (٨) الآتي يوضح ملخص جلسات البرنامج.

جدول (٨) ملخص جلسات البرنامج

م	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة
١	التعرف على المخاطر المنزلية	– تعريف التلاميذ بمفهوم المخاطر المنزلية. – تعليم التلاميذ كيفية التعرف على المخاطر المنزلية الشائعة.	السرد القصصي، التمثيل والمشاركة الجماعية	صور للمخاطر المنزلية (مثل الأدوات الحادة، الأجهزة الكهربائية، المواد الكيميائية)، بطاقات توضيحية، دمى.
٢	التعرف على المخاطر المدرسية	– تعريف التلاميذ بمفهوم المخاطر المدرسية. – تعليم التلاميذ كيفية التعرف على المخاطر المدرسية الشائعة.	العروض البصرية، النقاش التفاعلي.	صور للمخاطر المدرسية (مثل اللعب بالأدوات الحادة، المناطق غير الآمنة في المدرسة)، بطاقات توضيحية، فيديو تعليمي قصير
٣	الوعي بالتنمر	– تعريف التلاميذ بمفهوم التنمر. – تعليم التلاميذ كيفية التعرف على التنمر والتعامل معه.	السرد القصصي، النقاش الجماعي	بطاقات توضيحية، قصص مصورة عن التنمر
٤	التعامل مع الغرباء	– تعريف التلاميذ بمفهوم الغريب. – تعليم التلاميذ كيفية التعامل مع الغرباء بأمان.	السرد القصصي، التمثيل والمشاركة الجماعية	صور توضيحية، دمى
٥	السلامة على الطرق	– تعليم التلاميذ كيفية التصرف بأمان عند عبور الطرق. – تعريف التلاميذ بأهمية اتباع قواعد المرور.	العروض البصرية، النقاش التفاعلي	صور توضيحية لقواعد المرور، فيديو تعليمي قصير
٦	الحماية من الحريق	– تعليم التلاميذ كيفية التصرف في حالة حدوث حريق. – تعريف التلاميذ بأهمية اتباع إجراءات السلامة في حالة الحريق.	العروض البصرية، النقاش التفاعلي	صور توضيحية لإجراءات السلامة من الحريق، فيديو تعليمي قصير
٧	الإسعافات الأولية البسيطة	– تعليم التلاميذ بعض إجراءات الإسعافات الأولية البسيطة. – تعريف التلاميذ بكيفية التصرف في حالات الطوارئ البسيطة.	العروض البصرية، النقاش التفاعلي	أدوات إسعافات أولية بسيطة (مثل الضمادات، المطهرات)، صور توضيحية، فيديو تعليمي قصير
٨	السلامة الغذائية	– تعريف التلاميذ بأهمية السلامة الغذائية. – تعليم التلاميذ كيفية اختيار الأطعمة الصحية والنظيفة.	العروض البصرية، النقاش التفاعلي	صور لأطعمة صحية ونظيفة، بطاقات توضيحية
٩	الحماية من المواد الكيميائية	– تعليم التلاميذ كيفية التعرف على المواد الكيميائية الخطرة. – تعريف التلاميذ بأهمية الحذر في التعامل مع المواد الكيميائية.	العروض البصرية، النقاش التفاعلي	صور للمواد الكيميائية الخطرة، بطاقات توضيحية، فيديو تعليمي قصير
١٠	السلامة في الأنشطة الرياضية	– تعليم التلاميذ كيفية التصرف بأمان أثناء الأنشطة الرياضية. – تعريف التلاميذ بأهمية اتباع قواعد السلامة في الرياضة.	العروض البصرية، النقاش التفاعلي	صور لأنشطة رياضية، بطاقات توضيحية
١١	التعرف على الحريق وكيفية التصرف	– تعريف التلاميذ بماهية الحريق. – تدريبهم على التصرف الصحيح عند اندلا ع الحريق.	القصة التفاعلية، التمثيل العملي.	صور ورسوم توضيحية للحريق، مجسمات بسيطة لمبنى.
١٢	التعرف على الغرباء والتصرف السليم	– تعليم التلاميذ من هم الغرباء. – تدريبهم على كيفية التصرف عند مقابلة غرباء.	العروض المسرحية البسيطة، الحوار التفاعلي.	صور لغرباء وأشخاص معروفين، بطاقات تعليمية.
١٣	كيفية التعامل مع الحرائق في المنزل	– تعليم التلاميذ الخطوات الأساسية لإطفاء الحرائق الصغيرة. – تدريبهم على استخدام طفاية الحريق.	الشرح العملي، الفيديو التوضيحي.	طفاية حريق (غير مشغلة للتدريب)، فيديو تعليمي.
١٤	كيفية التصرف في	– تعليم التلاميذ كيفية التصرف بأمان في الأماكن العامة.	المحاكاة التفاعلية،	صور لأماكن عامة مختلفة، بطاقات

م	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة
	الأماكن العامة	– تدريبهم على المحافظة على سلامتهم الشخصية.	النقاش الجماعي	تعليمية
١٥	الوقاية من التسمم الغذائي	– تعليم التلاميذ كيفية تجنب التسمم الغذائي. – تدريبهم على التعرف على الأطعمة الفاسدة.	الشرح العملي، القصة التفاعلية	صور لأطعمة سليمة وفاسدة، مواد غذائية غير قابلة للتلف
١٦	الوقاية من الحوادث المنزلية	– تعليم التلاميذ كيفية الوقاية من الحوادث المنزلية. – تدريبهم على التصرف عند وقوع حادث منزلي.	المحاكاة التفاعلية، الفيديو التوضيحي	صور للحوادث المنزلية الشائعة، فيديو تعليمي
١٧	السلامة على الطرق	تعليم التلاميذ قواعد السلامة على الطرق وكيفية التصرف عند عبور الشارع.	اللعب التعليمي، النقاش الجماعي.	رسوم توضيحية للمشاة، نماذج لإشارات المرور
١٨	الوقاية من الإساءة الجسدية والاستغلال	– تعليم التلاميذ كيفية التعرف على الإساءة الجسدية والاستغلال. – تدريبهم على التصرف بشكل صحيح والتبليغ عن أي حالة يشتبهون فيها.	القصة التفاعلية، الحوار الجماعي	صور تعليمية، بطاقات تعليمية
١٩	السلامة في الرحلات المدرسية والخروجات	– تعليم التلاميذ كيفية السلوك بأمان خلال الرحلات المدرسية والخروجات. – تدريبهم على التصرف بمسؤولية في بيئات غير مألوفة.	المحاكاة التفاعلية، النقاش الجماعي	صور لأماكن الرحلات المدرسية، بطاقات تعليمية
٢٠	مراجعة وتقييم البرنامج	– مراجعة المواضيع والمفاهيم التي تم تعليمها خلال البرنامج. – تقييم فهم التلاميذ ومدى استفادتهم من البرنامج.	الاستطلاع، النقاش الجماعي.	استمارات استطلاع رأي، بطاقات تعليمية
٢١	التعرف على الأشياء الحادة	– تعريف التلاميذ بالأشياء الحادة. – توعية التلاميذ بخطورة الأشياء الحادة. – تعليم التلاميذ كيفية الابتعاد عن الأشياء الحادة.	العرض التقديمي، القصة المصورة، النقاش الجماعي.	صور لأشياء حادة، قصة مصورة، سبورة وأقلام ملونة.
٢٢	كيفية استخدام الطريق بأمان (١)	– تعريف التلاميذ بقواعد عبور الطريق. – تعليم التلاميذ إشارات المرور وألوانها.	الفيديو التعليمي، الأنشطة التفاعلية	فيديو عن قواعد عبور الطريق، إشارات مرور ملونة، سبورة.
٢٣	كيفية استخدام الطريق بأمان (٢)	– تعزيز مفاهيم الجلسة السابقة. – تدريب التلاميذ على عبور الطريق في مواقف مختلفة.	اللعب التمثيلي، الأنشطة العملية.	إشارات مرور مصغرة، شارع مصغر (على الأرض).
٢٤	الحماية من الحرائق	– تعليم التلاميذ كيفية التصرف في حالة نشوب حريق. – توعية التلاميذ بأهمية الابتعاد عن مصادر النار.	القصة التفاعلية، الأنشطة العملية.	صور لمصادر النار، بطانية حريق مصغرة، سبورة.
٢٥	الحماية من الغرباء	– توعية التلاميذ بمخاطر التعامل مع الغرباء. – تعليم التلاميذ كيفية التصرف عند التعامل مع الغرباء.	القصة التفاعلية، الأنشطة العملية.	قصص مصورة عن الغرباء، سبورة وأقلام.
٢٦	حماية الجسم من الإصابات	– تعريف التلاميذ بأهمية حماية الجسم. – تعليم التلاميذ كيفية تجنب الإصابات.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	صور لإصابات مختلفة، فيديو تعليمي، سبورة.
٢٧	الحماية من المواد الكيميائية	– توعية التلاميذ بخطورة المواد الكيميائية. – تعليم التلاميذ كيفية التصرف في حالة التعرض للمواد الكيميائية.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	صور لمواد كيميائية، فيديو تعليمي، سبورة.
٢٨	الحفاظ على النظافة الشخصية	– تعليم التلاميذ أهمية النظافة الشخصية. – توعية التلاميذ بطرق الحفاظ على النظافة الشخصية.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	أدوات نظافة شخصية، فيديو تعليمي، سبورة.
٢٩	الوقاية من الأمراض	– توعية التلاميذ بأهمية الوقاية من الأمراض. – تعليم التلاميذ كيفية الوقاية من الأمراض.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	صور لأمراض شائعة، فيديو تعليمي، سبورة.
٣٠	الحماية من الإصابات الرياضية	– تعليم التلاميذ أهمية الحماية أثناء ممارسة الرياضة. – توعية التلاميذ بطرق تجنب الإصابات الرياضية.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	معدات رياضية، فيديو تعليمي، سبورة.

م	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة
٣١	أهمية غسل اليدين	– فهم أهمية غسل اليدين. – تعلم الطريقة الصحيحة لغسل اليدين.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	صور وفيديوهات تعليمية، صابون، حوض ماء.
٣٢	تجنب الأطعمة غير الصحية	– فهم أهمية تناول الأطعمة الصحية. – التعرف على الأطعمة غير الصحية وتجنبها.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	صور لأطعمة صحية وغير صحية، سبورة.
٣٣	أهمية شرب الماء	– فهم أهمية شرب الماء. – تعلم عدد الأكواب التي يجب شربها يوميًا.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	أكواب ماء، سبورة، فيديو تعليمي.
٣٤	أهمية تناول الفواكه والخضروات	– فهم أهمية تناول الفواكه والخضروات. – التعرف على أنواع الفواكه والخضروات.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	صور لفواكه وخضروات، سبورة، عينات فواكه وخضروات.
٣٥	أهمية النوم الجيد	– فهم أهمية النوم الجيد لصحة الجسم. – تعلم عدد ساعات النوم التي يحتاجها الجسم.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	صور، سبورة، فيديو تعليمي.
٣٦	أهمية ممارسة الرياضة	– فهم أهمية ممارسة الرياضة لصحة الجسم. – تعلم بعض التمارين الرياضية البسيطة.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	أدوات رياضية بسيطة، فيديو تعليمي، سبورة.
٣٧	أهمية نظافة الملابس	– فهم أهمية نظافة الملابس. – تعلم كيفية العناية بالملابس.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	صور، عينات من الملابس النظيفة والمتسخة، سبورة.
٣٨	النظافة الشخصية	– فهم أهمية النظافة الشخصية. – تعلم كيفية الاهتمام بالنظافة الشخصية.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	أدوات نظافة شخصية، سبورة، فيديو تعليمي.
٣٩	تجنب الأمراض	– فهم كيفية تجنب الأمراض. – تعلم طرق الوقاية من الأمراض.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	صور لأمراض شائعة، فيديو تعليمي، سبورة.
٤٠	أهمية التهوية الجيدة	– فهم أهمية التهوية الجيدة. – تعلم كيفية الحفاظ على التهوية الجيدة في المنزل والمدرسة.	العرض التقديمي، الأنشطة العملية.	صور، سبورة، فيديو تعليمي.
٤١	التعرف على مفهوم "الغريب"	– تعريف التلاميذ بمفهوم "الغريب". – تعليم التلاميذ كيفية التمييز بين الأشخاص المألوفين والغرباء.	العروض البصرية، النقاش التفاعلي	صور لأشخاص معروفين وأشخاص غرباء، بطاقات تعريفية
٤٢	الحفاظ على مسافة آمنة	– تعليم التلاميذ أهمية الحفاظ على مسافة آمنة من الغرباء. – تدريب التلاميذ على كيفية التصرف في حالة اقتراب غريب.	العروض البصرية، التمثيل العملي	شريط لاصق لتحديد المسافات، صور توضيحية
٤٣	كيفية طلب المساعدة	– تعليم التلاميذ كيفية طلب المساعدة عند الشعور بالخطر. – تدريب التلاميذ على استخدام الهاتف لطلب المساعدة.	العروض البصرية، التمثيل العملي	هاتف لعبة، صور توضيحية
٤٤	التعامل مع مواقف الخطر	– تعليم التلاميذ كيفية التصرف في مواقف الخطر. – تدريب التلاميذ على التعرف على مواقف الخطر وكيفية تجنبها.	العروض البصرية، التمثيل العملي	صور لمواقف متنوعة، بطاقات مواقف
٤٥	التعرف على أماكن آمنة	– تعليم التلاميذ كيفية التعرف على الأماكن الآمنة. – تدريب التلاميذ على تحديد أماكن آمنة في بيئتهم اليومية.	العروض البصرية، الأنشطة التفاعلية	صور لأماكن متنوعة، خرائط مصغرة للبيئة المحلية
٤٦	كيفية التصرف عند فقدان الاتجاه	– تعليم التلاميذ كيفية التصرف عند فقدان الاتجاه. – تدريب التلاميذ على طلب المساعدة وإيجاد طريق العودة.	العروض البصرية، التمثيل العملي	صور لمواقف فقدان الاتجاه، بطاقات تعليمات
٤٧	التعرف على الأشخاص الموثوق بهم	– تعليم التلاميذ كيفية التعرف على الأشخاص الموثوق بهم. – تدريب التلاميذ على كيفية طلب المساعدة من الأشخاص الموثوق بهم.	العروض البصرية، النقاش التفاعلي	صور لأشخاص موثوق بهم، بطاقات تعريفية
٤٨	تجنب المواقف الخطرة	– تعليم التلاميذ كيفية تجنب المواقف الخطرة. – تدريب التلاميذ على التعرف على المواقف الخطرة وكيفية تجنبها.	العروض البصرية، التمثيل العملي	صور لمواقف متنوعة، بطاقات مواقف

م	عنوان الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة
٤٩	بناء الثقة بالنفس	– تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم. – تدريب التلاميذ على كيفية اتخاذ قرارات آمنة بثقة.	العروض البصرية، الأنشطة التفاعلية	صور توضيحية، بطاقات تعليمات
٥٠	مراجعة وتقييم	– مراجعة النقاط الرئيسية التي تم تعلمها في البرنامج. – تقييم مدى استفادة التلاميذ من البرنامج.	العروض البصرية، النقاش التفاعلي	صور توضيحية، مقياس مفاهيم التربية الوقائية

الأساليب الإحصائية المُستخدمة: استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية لمعالجة البيانات واختبار صحة الفروض وهي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري، واختبار ويلكوكسون اللابارامتيري Wilcoxon Test، ومعادلة الكسب المعدلة لبلاك وحجم الأثر، والتجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان)، ومعامل الارتباط الخطي لبيرسون، ومعامل ألفا–كرونباخ.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج اختبار صحة الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "مان–ويتني" للعينات المستقلة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية، وجدول (٩) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (٩) نتائج اختبار "مان–ويتني" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة "z" ودلالتها	حجم الأثر (r)
الوعي بالمخاطر	تجريبية بعدي	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	-٣,١٦٥**	(٠,٨٤٦) قوي
	ضابطة بعدي	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية	تجريبية بعدي	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	-٣,٢٣٥**	(٠,٨٦٥) قوي
	ضابطة بعدي	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
مهارات السلامة الشخصية	تجريبية بعدي	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	-٣,١٨٠**	(٠,٨٥٠) قوي
	ضابطة بعدي	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
مهارات السلامة الصحية	تجريبية بعدي	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	-٣,١٦٩**	(٠,٨٤٧) قوي
	ضابطة بعدي	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
مهارات السلامة الاجتماعية	تجريبية بعدي	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	-٣,٢١٣**	(٠,٨٥٩) قوي
	ضابطة بعدي	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			
مقياس مفاهيم التربية الوقائية ككل	تجريبية بعدي	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	-٣,١٤٨**	(٠,٨٤١) قوي
	ضابطة بعدي	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠			

(**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من نتائج جدول (٨) تحقق الفرض الأول وصحته، حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (-٣,١٦٥، -٣,٢٣٥، -٣,١٨٠، -٣,١٦٩، -٣,٢١٣، -٣,١٤٨) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مفاهيم التربية الوقائية وأبعاده الفرعية، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية وأبعاده الفرعية (الوعي بالمخاطر، القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، مهارات السلامة الشخصية، مهارات السلامة الصحية، مهارات السلامة الاجتماعية) لصالح المجموعة التجريبية؛ وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي يسهم في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وهذا ما تؤكده قيم معاملات التأثير حيث بلغت قيم حجم تأثير البرنامج التدريبي في مقياس مفاهيم التربية الوقائية وأبعاده الفرعية (الوعي بالمخاطر، القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، مهارات السلامة الشخصية، مهارات السلامة الصحية، مهارات السلامة الاجتماعية) لدى أفراد المجموعة التجريبية (٠,٨٤٦، ٠,٨٦٥، ٠,٨٥٠، ٠,٨٤٧، ٠,٨٥٩، ٠,٨٤١)، وهي قيم ذات تأثير قوي وفقًا لمحك كوهين (Cohen, 1988) لقيم حجم الأثر (ر)= ٠,١ تأثير ضعيف، و(ر)=٠,٣٠ تأثير متوسط، و(ر)=٠,٥٠ تأثير قوي (Pallant, 2011).

أكدت نتائج الدراسة الحالية أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

هذه النتائج تتفق مع دراسة ربيع (٢٠١٧) التي أكدت على أهمية تضمين مفاهيم التربية الوقائية في المناهج الدراسية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مشيرة إلى ضعف مستوى وعيهم بهذه المفاهيم وضرورة التدخل ببرامج تدريبية. كما تتوافق مع نتائج دراسة عبدالحميد وآخرون (٢٠١٧) التي أثبتت أن استخدام الألعاب الإلكترونية والشخصيات الكرتونية يسهم في تنمية المفاهيم الوقائية لدى الأطفال، مما يدعم فاعلية أساليب التدريب التفاعلية. ووجدت دراسة طلبة وآخرون (٢٠١٨) أن البرامج المستندة إلى الذكاءات المتعددة فعالة في تطوير مفاهيم التربية الوقائية، وهو ما يعزز فكرة استخدام استراتيجيات متعددة في البرامج التدريبية.

على الرغم من التشابه في الهدف، تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الفئة المستهدفة، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على أطفال الروضة أو الطلاب العاديين، بينما ركزت هذه الدراسة على التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وتختلف البرامج التدريبية المستخدمة، حيث استخدمت بعض الدراسات برامج قائمة على الألعاب الإلكترونية أو القصص الحركية، بينما ركزت الدراسة الحالية على أنشطة تفاعلية وتدريبات عملية تتناسب مع طبيعة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

يرى الباحث أن نجاح البرنامج التدريبي في تعزيز مفاهيم التربية الوقائية يرجع إلى استخدام الأنشطة العملية التفاعلية، مثل سيناريوهات واقعية وتمثيل الأدوار؛ مما عزز فهم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية للمخاطر وكيفية التصرف في المواقف المختلفة، واستخدمت الدراسة التكرار والمراجعة المستمرة مع التغذية الراجعة الإيجابية، مما ساعد في ترسيخ المفاهيم لدى التلاميذ وزيادة قدرتهم على تطبيقها بفعالية، وساهمت المكافآت والتشجيع المستمر في تحفيز التلاميذ على الانخراط الفعّال في الأنشطة التدريبية، مما أدى إلى التحسن الملحوظ في نتائجهم.

ويرى الباحث أنه أظهرت الأنشطة التفاعلية في البرنامج دورًا فعالًا في تعزيز مفاهيم التربية الوقائية لدى التلاميذ، من خلال تدريبات على التعرف على المخاطر، وتمثيل المواقف الواقعية، وتعليم عادات صحية مثل غسل اليدين وشرب الماء، واستخدم البرنامج أدوات تعزيز إيجابي كملصقات النجوم والنقاشات التفاعلية، مع توفير تغذية راجعة مستمرة وتقييم عملي دوري لتصحيح الأخطاء وتعزيز الفهم، وأظهرت النتائج الإحصائية تحسنًا دالًا لصالح المجموعة التجريبية بفضل التركيز على التطبيق العملي، التكرار، وتعزيز السلوك الإيجابي، وبالتالي يتضح أن الأنشطة المدروسة والموجهة بشكل جيد ضمن البرنامج التدريبي ساهمت بشكل كبير في تعزيز مفاهيم التربية الوقائية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية؛ مما أدى إلى الفروق الدالة إحصائيًا لصالحهم في نتائج القياس البعدي.

لذا نخلص إلى أنه أظهرت نتائج الفرض الأول اتفاقًا مع الدراسات السابقة من حيث أهمية البرامج التدريبية في تنمية مفاهيم التربية الوقائية، لكنها تميزت عن الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة ونوعية الأنشطة التدريبية المستخدمة. وتعزز هذه النتائج أهمية تطوير برامج مخصصة لذوي الإعاقة الفكرية، تراعي احتياجاتهم وقدراتهم المعرفية والانفعالية.

نتائج اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لصالح القياس البعدي "، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية، وجدول (١٠) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٠) نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية.

المقياس وأبعاده الفرعية	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z" ودلالتها	حجم الأثر (r)
الوعي بالمخاطر	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٣٧٥*	(٠,٦٣٥)
	الموجبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠		قوي

المقياس وأبعاده الفرعية	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z" ودلالتها	حجم الأثر (r)
	المتساوية	٠				
القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٤١٠*	(٠,٦٤٤) قوي
	الموجبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠		
	المتساوية	٠				
مهارات السلامة الشخصية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٣٧٥*	(٠,٦٣٥) قوي
	الموجبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠		
	المتساوية	٠				
مهارات السلامة الصحية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٤٦٠*	(٠,٦٥٧) قوي
	الموجبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠		
	المتساوية	٠				
مهارات السلامة الاجتماعية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٣٧١*	(٠,٦٣٤) قوي
	الموجبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠		
	المتساوية	٠				
مقياس مفاهيم التربية الوقائية ككل	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢,٣٦٦*	(٠,٦٣٢) قوي
	الموجبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠		
	المتساوية	٠				

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من نتائج جدول (١٠) تحقق الفرض الثاني وصحته، حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (-٢,٣٧٥، -٢,٤١٠، -٢,٣٧٥، -٢,٤٦٠، -٢,٣٧١، -٢,٣٦٦) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مفاهيم التربية الوقائية وأبعاده الفرعية، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس مفاهيم التربية الوقائية وأبعاده الفرعية (الوعي بالمخاطر، القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، مهارات السلامة الشخصية، مهارات السلامة الصحية، مهارات السلامة الاجتماعية) وذلك في اتجاه القياس البعدي؛ مما يدل على أن البرنامج التدريبي له أثر كبير في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى المجموعة التجريبية.

وللتحقق من فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والنهايات العظمى للأبعاد الفرعية ومقياس مفاهيم التربية الوقائية ككل لدى عينة البحث، ثم تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك من خلال المعادلة التالية:

$$MG_{Blake} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P}$$

حيث إن: M_2 : متوسط درجات التلاميذ في القياس البعدي، M_1 : متوسط درجات التلاميذ في القياس القبلي، P: النهاية العظمى لدرجات المقياس أو البعد الفرعي، والجدول (١١) يوضح نتيجة تطبيق المعادلة على درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية لإثبات فعالية البرنامج التدريبي:

جدول (١١) حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية (ن=٧).

المقياس وأبعاده الفرعية	القياس القبلي	القياس البعدي	النهاية العظمى (P)	نسبة الكسب المُعدل لبلاك	دلالة النسبة
	M1	M2			
البعد الأول (الوعي بالمخاطر)	٩,٨٦	١٦,٧١	١٨	١,٢٠	مؤشر قوي على الفعالية
البعد الثاني (القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية)	٦,٠٠	١١,٢٩	١٢	١,٣٠	مؤشر قوي على الفعالية
البعد الثالث (مهارات السلامة الشخصية)	٦,٢٩	١٠,١٤	١٢	١,٠٠	مؤشر ضعيف على الفعالية
البعد الرابع (مهارات السلامة الصحية)	٤,٤٣	٩,٧١	١٢	١,١٠	مؤشر ضعيف على الفعالية
البعد الخامس (مهارات السلامة الاجتماعية)	٤,٧١	١٠,١٤	١٢	١,٢٠	مؤشر قوي على الفعالية
مقياس مفاهيم التربية الوقائية ككل	٣١,٢٩	٥٨,٠٠	٦٦	١,٢٠	مؤشر قوي على الفعالية

يتضح من نتائج جدول (١١) أن نسب الكسب المعدل لبلاك قد بلغت (١,٢٠، ١,٣٠، ١,٢٠، ١,٢٠) بالترتيب على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مفاهيم التربية الوقائية والأبعاد الفرعية (الوعي بالمخاطر، القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، مهارات السلامة الاجتماعية)، وهي نسب مقبولة وفقًا للحد الأدنى الذي حدده بلاك (Blake, 1966) وهو (١,٢)، باستثناء بعدي (مهارات السلامة الشخصية، مهارات السلامة الصحية) فقد بلغت قيمها (١,٠٠، ١,١٠) وهي قيم منخفضة؛ وهذا يدل على فعالية قوية للبرنامج التدريبي في تنمية مفاهيم التربية الوقائية (الوعي بالمخاطر، القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، مهارات السلامة الاجتماعية) لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية باستثناء بعدي (مهارات السلامة الشخصية، مهارات السلامة الصحية).

تتفق هذه النتائج مع دراسة ربيع (٢٠١٧) التي أكدت أهمية البرامج التدريبية في تعزيز مفاهيم التربية الوقائية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتتوافق أيضًا مع دراسة عبدالحميد وآخرون (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن استخدام الوسائل البصرية والتفاعلية يساعد الأطفال في استيعاب المفاهيم الوقائية بشكل أكثر فعالية، وتختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة التي ركزت على التعلم الممتع والمشاركة الوالدية كآلية لتطوير مفاهيم التربية الوقائية، بينما ركزت الدراسة الحالية على التفاعل المباشر والتدريب العملي.

ويرى الباحث أنه ساهم البرنامج التدريبي في تعزيز مفاهيم الوقاية لدى التلاميذ من خلال تدريبات عملية على التعرف على المخاطر واتخاذ القرارات الوقائية، مع التركيز على مهارات السلامة الاجتماعية والشخصية والصحية، وشملت الأنشطة سيناريوهات واقعية وممارسات متكررة لتحسين استيعاب المفاهيم الوقائية، مدعومة

بتحفيز إيجابي مثل المكافآت والتغذية الراجعة الفورية لتصحيح الأخطاء. وأظهرت الفروق لصالح القياس البعدي أثر التطبيق العملي والتكرار في ترسيخ المفاهيم وزيادة قدرة التلاميذ على تطبيقها بفعالية.

بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن البرنامج التدريبي كان فعالًا في تعزيز مفاهيم التربية الوقائية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك من خلال الأنشطة التفاعلية والتكرار والتحفيز الإيجابي، كما تؤكد المقارنات مع الدراسات السابقة أن هذه الاستراتيجية فعالة، ولكنها تختلف من حيث الأساليب المستخدمة؛ مما يشير إلى الحاجة إلى تصميم برامج تدريبية متنوعة تتلاءم مع الفئات المستهدفة المختلفة.

نتائج اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية وأبعاده الفرعية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية، وجدول (١٢) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٢) نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية.

المقياس وأبعاده الفرعية	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
الوعي بالمخاطر	السالبة	٤	٣,٣٨	١٣,٥٠	-١,٦٥٦	(٠,٠٩٨) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	١	١,٥٠	١,٥٠		
	المتساوية	٢				
القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية	السالبة	٥	٣,٧٠	١٨,٥٠	-١,٧٣٠	(٠,٠٨٤) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	١	٢,٥٠	٢,٥٠		
	المتساوية	١				
مهارات السلامة الشخصية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١,٨٤١	(٠,٠٦٦) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠		
	المتساوية	٣				
مهارات السلامة الصحية	السالبة	١	١,٥٠	١,٥٠	٠,٠٠٠	(١,٠٠٠) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	١	١,٥٠	١,٥٠		
	المتساوية	٥				
مهارات السلامة الاجتماعية	السالبة	٣	٣,٠٠	٩,٠٠	-٠,٤١٢	(٠,٦٨٠) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	٢	٣,٠٠	٦,٠٠		
	المتساوية	٢				
مقياس مفاهيم التربية الوقائية ككل	السالبة	٣	٢,٠٠	٦,٠٠	-١,٦٠٤	(٠,١٠٩) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٤				

ويتضح من نتائج جدول (١٢) تحقق الفرض الثالث وصحته، حيث بلغت قيم "Z" المحسوبة (-١,٦٥٦، -١,٧٣٠، -١,٨٤١، ٠,٠٠٠، -٠,٤١٢، -١,٦٠٤) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس مفاهيم التربية الوقائية وأبعاده الفرعية، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مفاهيم التربية الوقائية وأبعاده الفرعية (الوعي بالمخاطر، القدرة على اتخاذ القرارات الوقائية، مهارات السلامة الشخصية، مهارات السلامة الصحية، مهارات السلامة الاجتماعية)؛ مما يدل على ثبات أثر البرنامج التدريبي بعد مرور شهر من تطبيقه.

ويفسر الباحث النتائج الإيجابية للبرنامج التدريبي من خلال أنشطة تكرار ومراجعة دورية لترسيخ المفاهيم الوقائية في الذاكرة طويلة المدى، وتطبيق عملي للمفاهيم في مواقف حياتية حقيقية لتعزيز نقل المهارات، كما ساهم التحفيز المستمر عبر المكافآت والتشجيع في تعزيز دافعية التلاميذ، بالإضافة إلى الدعم والمتابعة من المعلمين وأولياء الأمور؛ مما عزز الثقة بالنفس وقدرتهم على تطبيق المهارات المكتسبة بشكل مستقل.

يعزو الباحث ثبات أثر البرنامج إلى تكامل الأنشطة التي جمعت بين الجوانب النظرية والعملية لتعزيز الفهم والتطبيق العملي للمفاهيم الوقائية، كما ساهم التأثير العاطفي الإيجابي الناتج عن تفاعل التلاميذ مع الأنشطة والعلاقات الإيجابية مع الباحث في ترسيخ المفاهيم. بالإضافة إلى المتابعة الشخصية التي ساعدت في معالجة التحديات التي قد يواجهها التلاميذ، مما عزز ثبات الأثر التدريبي.

توصيات الدراسة:

١. تطبيق البرنامج التدريبي على نطاق أوسع في مدارس التعليم الابتدائي التي تشمل التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، ودمج مفاهيم التربية الوقائية في المناهج الدراسية للتربية الخاصة.
٢. توفير دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية تطبيق البرامج الوقائية وتنمية مهارات التربية الوقائية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وتعزيز مهارات المعلمين في التعامل مع حالات الطوارئ والمواقف الخطرة.
٣. تنظيم ورش عمل وجلسات توعية لأولياء الأمور حول أهمية التربية الوقائية وكيفية تعزيزها في المنزل، وتشجيع التعاون بين المدرسة والأسرة لضمان استمرارية تطبيق مفاهيم التربية الوقائية في البيئات المختلفة.
٤. توفير بيئة تعليمية آمنة ومجهزة بأدوات ومعدات تساعد في تطبيق مهارات السلامة الشخصية والصحية والاجتماعية، وإجراء تقييم دوري لبيئة المدرسة للتأكد من أنها تتوافق مع معايير السلامة.

الدراسات المستقبلية المقترحة:

١. تأثير تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تعزيز مفاهيم السلامة الشخصية والاجتماعية والصحية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

٢. فاعلية بيئات الواقع الافتراضي والواقع المعزز في تدريب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على التعامل مع المواقف الخطرة واتخاذ القرارات الوقائية.

٣. تأثير استخدام الروبوتات التفاعلية في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مهارات السلامة وكيفية التصرف في حالات الطوارئ.

٤. أثر أدوات الذكاء الاصطناعي في مراقبة وتحليل سلوكيات التلاميذ أثناء تدريبات الوقاية وتقديم تقارير تفصيلية للمعلمين وأولياء الأمور.

٥. تطوير برامج تدريبية قائمة على تقنيات التعلم الآلي لتقديم تجارب تعليمية مخصصة وفقاً لاحتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مجال التربية الوقائية.

٦. فاعلية الألعاب التعليمية التفاعلية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات الوقاية والسلامة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

٧. دور تقنيات التحليل الصوتي والواجهات الصوتية التفاعلية في تحسين تفاعل التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مع مواد التدريب الوقائي.

٨. تصميم منصة تعليمية ذكية قائمة على الذكاء الاصطناعي لتقديم محتوى تعليمي تفاعلي وتقييم دوري لمهارات التلاميذ في التربية الوقائية.

٩. أثر الدمج بين الواقع الافتراضي والواقع المعزز في تقديم تجارب تعليمية واقعية تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على تعلم مهارات الوقاية من المخاطر بفاعلية ومتعة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

الجميعه، أروى. (٢٠٢٣). درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التربية الوقائية من وجهة نظرهن. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ٦*(٢٤)*، ٦٨- ٣٥.

حجازي، إعتدال. (٢٠٠٦). *تنمية التربية الوقائية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية*. المؤتمر العلمي العربي الأول – التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة، ج ٢، سوهاج: كلية التربية بسوهاج – جامعة جنوب الوادي، ٢٩٠ – ٣٢٦.

الحربي، نوره. (٢٠٢٠). *أثر أنشطة تعليمية مقترحة في مقرر العلوم على تنمية الوعي بأبعاد التربية الوقاية لدى طالبات المرحلة المتوسطة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية.

حسين، تيسير. (٢٠٠٨). *فعالية منهج مقترح في الاحياء باستخدام تكنولوجيا الوسائل المتعددة لتنمية مفهوم التربية الوقائية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

ربيع، سمية. (٢٠١٧). دور كتب العلوم في تلبية متطلبات التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكريًا بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بمدى وعيهم بها. *مجلة التربية، ١٧٥(٣)*، ٣٠٨ – ٣٣٨.

سليمان، داليا. (٢٠٢٤). برنامج قائم على التعلم الممتع والمشاركة الوالدية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية. *مجلة الطفولة، ٤٦(١)*، ١٣١-٢٢٤.

الصديقي، سلوى، والسيد، رمضان. (٢٠٠٤). *الصحة العامة والرعاية الصحية من المنظور الاجتماعي*. دار المعرفة الجامعية.

طلبة، ابتهاج، ومحمد، نجلاء، ومحمد، حفني. (٢٠١٨). برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة. *مجلة العلوم التربوية، (٣٧)*، ٢٠٥ – ٢٣١.

عبدالحميد، عبدالعزيز، والغول، ريهام، وشعير، آية. (٢٠١٧). أثر تصميم الألعاب الإلكترونية القائمة على الشخصيات الكرتونية فى تنمية المفاهيم الوقائية لدى أطفال الروضة. *مجلة بحوث التربية النوعية، (٤٧)*، ١٧١-١٩١.

عبدالله، عزه، والدفراوي، نرمين. (٢٠١٩). مقرر في التربية الوقائية قائم على أنشطة المهارات الحياتية (برنامج إعداد المعلم كلية التربية جامعة الإسكندرية)، *مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٩(٥)*، ٤٠٥-٤٥٦.

العطاب، نادية، وصميلي، صفية. (٢٠٢٣). درجة تضمين محتوى مقرري العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية لمعايير التربية الوقائية. *مجلة بحوث ودراسات تربوية، جامعة تعز، مركز التأهيل والتطوير التربوي، (١٨)*، ١- ٢٣.

علي، صبري، وإبراهيم، آمال، ومحمد، نهاد، وخليل، عبدالناصر. (٢٠١٨). دور معلمة الروضة في التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. *مجلة العلوم التربوية، (٣٧)*، ٢٦٧ – ٢٧٩.

فراج، عبير. (٢٠١٩). برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، ٣١(٢)*، ٦٢٠-٦٧٨.

الفرع، صلاح، وعسقول، محمد. (٢٠٠٨). *برنامج محوسب ودوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

محرز، نجاح. (٢٠١٩). مفاهيم التربية الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج رياض الأطفال للفئة الثالثة ٥ – ٦ سنوات ومدى اكتسابها من قبل طفل الروضة. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*،٤١(٩٠)، ٦١ – ١٠٦.

منصور، سحر. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (١٦)، ١٨٧ – ٢٥٥.

نشوان، تيسير، وأبو قمر، باسم. (٢٠٠٤). *مدى تناول محتوى مناهج العلوم في المدارس الصناعية بفلسطين لأبعاد التربية الوقائية وقضاياها ووعي الطلاب بها*. المؤتمر العلمي الثامن الأبعاد في مناهج العلوم بالوطن العربي، مصر.

وزارة التعليم. (٢٠١٨). *دليل المعلم المرجعي لمناهج التربية الفكرية (الأهداف العامة والتعليمية ومفردات المحتوى) المرحلة الابتدائية: الصفوف الأولية*. المملكة العربية السعودية.

يوسف، وفاء. (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على القصة الحركية لتنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٢(٤٣)، ٣٩٣ – ٤٧٦.

ثانيًا المراجع الأجنبية:

Allison, R., Clark, K., Hyatt, J., & Test, D. (2017). National Technical Assistance Center on Transition.

Blake, C. S. (1966). A procedure for the initial evaluation and analysis of linear programmes. *Abdullah Saad Alqahtani (2019). The use of Edmondo: Its impact on Learning and students attitude towards IT. Journal of Technology and Education: Research. (18)*, 319-330.

Browder, D. M., & Spooner, F. (2006). *Teaching Language Arts, Math, and Science to Students with Significant Cognitive Disabilities*. Brookes Publishing Company. PO Box 10624, Baltimore, MD 21285.

Di Lorito, C., Bosco, A., Birt, L., & Hassiotis, A. (2018). Co-research with adults with intellectual disability: A systematic review. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, *31*(5), 669-686.

Doyle, C., & Kenny, N. (2023). Children and Adolescents with Intellectual Disability. In *Intellectual Disabilities: Health and Social Care Across the Lifespan* (pp. 71-87). Cham: Springer International Publishing.

Dryden, E. M., Desmarais, J., & Arsenault, L. (2014). Effectiveness of the IMPACT: Ability program to improve safety and self-advocacy skills in high school students with disabilities. *Journal of school health*, *84*(12), 793-801.

Emerson, E. (2001). *Challenging behaviour: Analysis and intervention in people with severe intellectual disabilities*. Cambridge University Press.

Finkelhor, D., Asdigian, N., & Dziuba-Leatherman, J. (1995). The effectiveness of victimization prevention instruction: An evaluation of children's responses to actual threats and assaults. *Child Abuse & Neglect*, *19*(2), 141-153.

Fisher, M., & Meyer, L. H. (2002). Development and social competence after two years for students enrolled in inclusive and self-contained educational programs. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, *27*(3), 165-174.

Fong, A., Friedlander, R., Richardson, A., Allen, K., & Zhang, Q. (2024). Characteristics of children with autism and unspecified intellectual developmental disorder (intellectual disability) presenting with severe self-injurious behaviours. *International Journal of Developmental Disabilities*, *70*(3), 518-529.

Harris, J. C., & Greenspan, S. (2016). Definition and nature of intellectual disability. *Handbook of evidence-based practices in intellectual and developmental disabilities*, 11-39.

Hegazy, I. (2006). Developing preventive education among elementary school students. (In Araabic), In *Proceedings of the First Arab Scientific Conference - Preventive Education and Community Development in the Era of Globalization* (Vol. 2, pp. 290–326). Sohag: Faculty of Education, Sohag University, South Valley University.

Hochstetter, A. S., Lombardo, M. J., D'eramo, L., Piovano, S., & Bordoni, N. (2007). Effectiveness of a preventive educational programme on the oral health of preschool children. *Promotion & education*, *14*(3), 155-158.

Lee, Y. K. S., & Tang, C. S. K. (1998). Evaluation of a sexual abuse prevention program for female Chinese adolescents with mild mental retardation. *American journal on mental retardation*, *103*(2), 105-116.

Markman, H. J., Stanley, S. M., Jenkins, N. H., Petrella, J. N., & Wadsworth, M. E. (2006). Preventive education: Distinctives and directions. *Journal of Cognitive Psychotherapy*, *20*(4), 411-434

Markman, H. J., Stanley, S. M., Jenkins, N. H., Petrella, J. N., & Wadsworth, M. E. (2006). Preventive education: Distinctives and directions. *Journal of Cognitive Psychotherapy*, *20*(4), 411-434.

Martin, G. E., Lee, M., & Losh, M. (2017). *Intellectual disability* (pp. 109-129). Springer International Publishing.

McKearney, P., & Zoanni, T. (2023). Intellectual disability. *Cambridge Encyclopedia of Anthropology*.

Ortega, D. P., Walsh, K., Bődi, C. B., Hawkins, L. B., & Bright, M. A. (2023). School-based prevention education for children and youth with intellectual developmental disabilities. *Child Abuse & Neglect*, *145*, 106397.

Pallant, J., & Manual, S. S. (2011). A step by step guide to data analysisusing spss 4th edition. *Australia: Allen & Unwin*.

Reynolds, T., Zupanick, C. E., & Dombeck, M. (2014). Diagnostic criteria for intellectual disabilities: DSM-5 criteria.

Rieckmann, M. (2017). *Education for sustainable development goals: Learning objectives*. UNESCO publishing.

Schalock, R. L., Luckasson, R., & Tassé, M. J. (2021). Twenty questions and answers regarding the 12th edition of the AAIDD manual: Intellectual disability: definition, diagnosis, classification, and systems of supports. *American Association on Intellectual and Developmental Disabilities*.

p-ISSN: 1652 – 7189 e-ISSN: 1658 – 7472 Volume No.: 11 Issue No.: 43 .. April– June 2025

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

دار المنار للطباعة 017 7223212

Email: buj@bu.edu.sa https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs